

واقع استخدام التطبيقات الذكية
في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت
أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة

إعداد

د/ العنود حمد مقبل الرشيد

وزارة التربية- دولة الكويت

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة

د/ العنود حمد مقبل الرشيدى*

المستخلص:

هدف البحث إلى تعرف واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت في ظل التحولات الرقمية المستجدة من وجهة نظر الموجهين التربويين، ودور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة، ومعوقات توظيف تلك التطبيقات في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة، وفي سبيل ذلك تم إعداد استبانة استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت، والتي اشتملت على (٣) مجالات يتفرع منهما (٥٢) فقرة، والتي تم تطبيقها على عينة مكونة من (٨٤) موجه من موجهي التربية الإسلامية بدولة الكويت، وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

أن استجابات العينة على إجمالي المجال الأول (واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية) كانت نحو الاستجابة ب" إلى حد ما "حيث حصل على وسط مرجح (٢.٢٦)، وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة إلى حد ما على أنه يتم استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت.

استجابات العينة على إجمالي المجال الثاني (دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية) كانت نحو الاستجابة ب" موافق "حيث حصل على وسط مرجح (٢.٥٤)، وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة أن هناك دور للتطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت.

أن استجابات العينة على إجمالي المجال الثالث (معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية) كانت نحو الاستجابة ب" إلى حد ما "حيث حصل على وسط مرجح (١.٨٠)، وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة إلى حد ما على وجود معوقات لاستخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت.

عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) أي أنه لا تختلف فعالية استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية باختلاف النوع، والموهل، وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: التطبيقات الذكية - تدريب المعلمين أثناء الخدمة - التحولات الرقمية.

* د/ العنود حمد مقبل الرشيدى: وزارة التربية - دولة الكويت.

The reality of using smart applications in training Islamic education teachers in the State of Kuwait during service In light of the emerging digital transformations

Dr.. Anoud Al – Rashidi

Ministry of Education-State of Kuwait

Summary

The research aimed to identify the reality of using smart applications in training Islamic education teachers during service in the State of Kuwait in light of the emerging digital transformations from the point of view of educational mentors ، the role of smart applications in training Islamic education teachers during service ،and the obstacles to using these applications in training Islamic education teachers during service. service ،and for this purpose ،a questionnaire was prepared for the use of smart applications in training Islamic education teachers during service in the State of Kuwait ،which included (3) areas divided into (52) items ،which were applied to a sample of (84) Islamic education mentors. In the State of Kuwait ،the research reached the following results:

The sample’s responses to the overall first area (the reality of using smart applications in training Islamic education teachers) were towards a response of “to some extent ،” as it obtained a weighted mean (2.26) ،and therefore the responses indicate that the sample agrees to some extent that it is being used. Smart applications in training Islamic education teachers in the State of Kuwait.

The sample’s responses to the overall second area (the role of smart applications in training Islamic education teachers) were towards a response of “Agree ،” with a weighted mean (2.54) ،and therefore the responses indicate the sample’s agreement that there is a role for smart applications in training Islamic education teachers in the country. Kuwait.

The sample’s responses to the overall third area (obstacles to using smart applications in training Islamic education teachers) were towards a response of “to some extent ” obtaining a weighted mean (1.80). Accordingly ،the responses indicate that the sample agrees to some extent on the existence of obstacles to using Smart applications in training Islamic education teachers in the State of Kuwait.

There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) ،meaning that the effectiveness of using smart applications in training Islamic education teachers does not differ according to gender ،qualification ،and years of experience.

Keywords: Smart applications - in-service teacher training - digital transformations.

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة

مقدمة:

يشهد عالمنا ثورة تكنولوجيا خالفت كل التوقعات، وتطورا متسارعا وتطبيقاً متزايداً لأنظمة الذكاء وفي مختلف المجالات، حيث لا يقتصر استخدام التقنيات الذكية في مجال التصنيع أو تقديم الخدمات بل يتجاوز ذلك إلى تحسين وتطوير التعليم والتدريب كأسلوب وأدوات، وقد يكون التدريب أحد أهم المجالات التي تشهد استخداماً متزايداً للتطبيقات الذكية. ومما لا شك فيه بأن تدريب المعلمين يعتبر أهم ركائز العملية التربوية، حيث إن الاتجاهات الحديثة، في مجال التدريب تنادي بتبني نماذج التدريب التي تراعي حاجات الأفراد من جهة والاتجاهات الحديثة في التدريب من جهة أخرى، إذ لم يُعد الهدف من التدريب في هذا العصر إكساب الأفراد المعارف والحقائق فقط بل تعداه إلى ضرورة إكسابهم المهارات وقدرات الاعتماد على الذات مما يتطلب إيجاد بيئات تعلم مختلفة تشبع حاجاتهم وقدراتهم واهتماماتهم. (فاطمة الغامدي: ٢٠١٢: ٥٢٧)

وتتزايد الحاجة إلى تدريب المعلمين المستمر باستخدام أساليب وطرق متنوعة نظراً لتزايد المعارف والتقنيات التعليمية لتزايد المعارف المطلوبة من المعلمين في كافة المراحل الدراسية، وتتوسع البرامج التدريبية ما بين: برامج التدريب للتأهيل التربوي، كبرامج تدريب المعلمين الجدد، والبرامج التجديدية، والبرامج التوجيهية، والبرامج القيادية، وبرامج الحصول على مؤهلات عليا أثناء الخدمة، وبرامج التدريب الأساسية للمعلمين. (المركز القومي للبحوث التربوية: ٢٠٠٢).

كما يُعدُّ السعي الدائم لتطوير وسائل التدريب أمر ضروري فرضته المتغيرات المستمرة والمتجددة في العالم المعاصر، فالتدريب في حد ذاته نشاط يهدف لإكساب الأفراد مهارات ومعارف وتوجهات جديدة أو تعديل واكتساب سلوكيات مواكبة لمتطلبات الإنجاز والعمل. (جميل اطميزي، وفتحي السالمي: ٢٠١٩: ٢٣٧)

واليوم؛ أصبح التدريب باستخدام التطبيقات الذكية ضرورة ملحة فرضتها متغيرات العصر الحالية لتنمية الكوادر البشرية وتطويرها؛ إذ يُمثل الأداة التي يتطلع إليها متخذو القرار في جميع قطاعات المجتمع للنهوض بجميع شرائحه المختلفة بسبب المزايا العديدة التي يتضمنها هذا النوع من التدريب ودوره في المجال التنموي.

ولقد أظهرت العديد من الدراسات البحثية تفوق التعلم والتدريب عبر التطبيقات الذكية والإلكترونية على التعلم والتدريب التقليدي، حيث أظهرت نتائج تلك الدراسة البحثية إلى ارتفاع نسبة المتعلمين والمتدربين الذين درسوا عبر استخدام التطبيقات الذكية والإنترنت مقارنة

بالمتعلمين والمتدربين الذين درسوا بالطرق التقليدية، بالإضافة الى تنمية القدرة وتحسن مهارات تفكير المشاركين.

ويرجع استخدام وانتشار التطبيقات الذكية بين الطلاب إلى أن الطلاب يحضرون الأجهزة الخاصة بهم؛ من هواتف ذكية أو أجهزة لوحية، وبالتالي يأتون وقد توقعوا استخدامها في حياتهم الجامعية، كما في حياتهم اليومية واستمراراً لها، وعليه أصبحت جزءاً مهماً من خطة الحرم الجامعي؛ لتعزيز الموارد التعليمية والخدمات الجامعية. Mobile Apps Use (Grows on Campus: 2013)

فلقد باتت التطبيقات الذكية، بأدواتها المتنوعة وتطبيقاتها المبتكرة، تلعب دوراً محورياً في رسم ملامح هذا المجال، ولم يعد التدريب في عصر الذكاء الاصطناعي يقتصر على النماذج التقليدية، بل تعداها إلى أساليب تفاعلية تعتمد على تحليل البيانات والتعلم الآلي لتقديم تجارب مخصصة لكل فرد، كما أن التطبيقات الذكية تقدم اليوم التدريب الموجه وفقاً للمهارات الفردية، وتحديد الفجوات المعرفية بدقة، وتقديم المواد التعليمية المناسبة لسد هذه الفجوات، حيث أوصت العديد من الدراسات والبحوث بضرورة تدريب المعلمين على استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة والتطبيقات الذكية؛ ومنها:

دراسة مصطفى عبد الرؤوف، وآخرون (٢٠٢٢): والتي هدفت إلى تعرف أثر بيئة تدريب تكيفية لتنمية الجانب الأدائي لمهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لدى معلمي الفصل الواحد، وتكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية عددها ٣٠ معلماً في فصل واحد في محافظة مطروح، واستخدم البحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين (مجموعة كلية- مجموعة تحليلية)؛ لقياس الجانب الأدائي لمهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية التعليمية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق بين متوسطي درجات معلمي الفصل الواحد للمجموعتين في درجات بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وفقاً للمهارات الرئيسية التالية: التخطيط الإلكتروني، التدريس الإلكتروني، التقويم الإلكتروني، إدارة البيئة الصفية الإلكترونية.

دراسة مصطفى عبد الرؤوف، وآخرون (٢٠٢١): والتي هدفت إلى تعرف تأثير استخدام بعض تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات البحث الرقمي لدى معلمي المرحلة الثانوية، وتوصلت إلى أن استخدام بعض تطبيقات الهواتف الذكية يمكن أن يساعد في تنمية مهارات البحث الرقمي لدى معلمي المرحلة الثانوية، وتشير الدراسة إلى أن هذه التطبيقات يمكن أن تساعد في تحسين مهارات البحث الرقمي والتعلم الذاتي والتواصل والتعاون والإبداع والتفكير النقدي.

دراسة خالد موكلي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعرف فاعلية التدريب على توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في تعزيز الكفايات المهنية التكنولوجية لدى معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة بجامعة جازان؛ وتم استخدام المنهج التجريبي القائم على نظام المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي. اشتملت عينة الدراسة على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفايات المهنية التكنولوجية لمعلمي التربية الخاصة قبل الخدمة عند مستوى $\alpha = 0.05$ لصالح القياس البعدي. كذلك بينت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفايات المهنية التكنولوجية لمعلمي التربية الخاصة قبل الخدمة عند مستوى $\alpha = 0.05$. أيضاً أوضحت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي لمستوى الكفايات المهنية التكنولوجية لمعلمي التربية الخاصة قبل الخدمة عند مستوى $\alpha = 0.05$. هذه النتائج تُشير إلى فاعلية جلسات البرنامج التدريبي عن تطبيقات الأجهزة الذكية وفعاليتها في تعزيز الكفايات المهنية التكنولوجية لدى معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة بجامعة جازان.

دراسة شبلي الهام (٢٠٢٠): والتي هدفت إلى الاطلاع على واقع اعتماد التطبيقات التكنولوجية الذكية في التعليم العالي من طرف الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة بدولة-الجزائر، حيث يعد معرفة مدى تطبيق واعتماد هذه التطبيقات ذو أهمية كبيرة لمعرفة الفجوة الخاصة بإيصال المعلومات والمعارف للطلبة، وكذا تطوير التعليم والمنظومة التعليمية ومواكبته للتطورات العالمية التكنولوجية والرقمنة، وتوصلت الدراسة لوجود مستوى ضعيف لتطبيق التطبيقات التكنولوجية الذكية في التعليم من وجهة نظر الهيئة التدريسية للمؤسسة المبحوثة. لذا توصي الدراسة بضرورة تطوير أدوات التعليم وتشجيع الانتقال إلى التعليم الرقمي بدلا من التعليم التقليدي وهذا لتطوير المنظومة التعليمية وتحسين كفاءة الجامعة.

دراسة رحاب إبراهيم (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى تعرف مفهوم ومتطلبات وتحديات التحول الرقمي، وتحديد المهارات التكنولوجية اللازمة لتطوير معلمي التعليم الأساسي، بالإضافة إلى تعرف واقع المهارات التكنولوجية لهم في ضوء متطلبات التحول الرقمي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أنّ تصميم تطبيقات ذكية لتسهيل التعاملات مع المدارس والمديريات، وتوفير فريق عمل رقمي داخل المدرسة لوضع الرؤية الرقمية للمدرسة من أهم المتطلبات اللازمة للتحول الرقمي، وأن أهم الوسائل التكنولوجية المتوافرة التي يتم استخدامها في المدارس هي معمل الحاسوب، وحجرة الوسائط المتعددة، كما أظهرت النتائج أن أهم

المهارات التكنولوجية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي هي قدرتهم على تنمية التعلم التعاوني لدى التلاميذ من خلال تنشيط المهام الجماعية بينهم، وأكد معلمو التعليم الأساسي عينة البحث رغبتهم في التدريب على التفاعل مع المنصات التعليمية، وأن أكثر الوسائل التي يتم استخدامها للتفاعل مع التلاميذ رقمياً هي مجموعات الواتس أب، ومجموعات الفيسبوك، وأن أهم التحديات التي تواجه معلمي التعليم الأساسي بشأن التحول الرقمي هي عدم توافر الإنترنت في الفصول الدراسية، ومن أهم الاحتياجات التي تساعد معلمي التعليم الأساسي عينة البحث على استخدام التكنولوجيا للاستعداد للتحول الرقمي إقامة دورات تدريبية من بُعد للتأكيد على تنمية المهارات بشكل تطبيقي، وفي ضوء الجانب النظري وما توصل إليه البحث من نتائج ميدانية تم وضع رؤية مقترحة لتطوير المهارات التكنولوجية لمعلمي التعليم الأساسي في ضوء متطلبات التحول الرقمي العالمي.

دراسة هويدا عبد الحميد (٢٠١٧): والتي هدفت إلى تعرف أثر بيئة تعلم إلكترونية تكيفيه وفقاً لنموذج كولب في تنمية مهارات حل مشكلات تصميم المواقف التعليمية، وإنتاج حقيبة معلوماتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، واعتمدت الدراسة ثلاثة مناهج، جاءت على النحو الآتي: المنهج الوصفي، المنهج التطويري المنظومي، والمنهج التجريبي، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج، أبرزها وجود فرق دال بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة وفقاً لأسلوب التعلم التباعدي (خبرة حسية، ملاحظة تأملية) في القياس البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة وفقاً لأسلوب التعلم الاستيعابي (تحليل مفاهيمي، ملاحظة تأملية) في القياس البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وعدم وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعات الدراسة وفقاً لأسلوب التعلم (التباعدي - التكميلي - الاستيعابي - التجميعي) في القياس البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

دراسة محمد والي (٢٠١٠): والتي استهدفت التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم التشاركي عبر "الويب" في تنمية كفايات توظيف المعلمين لتكنولوجيات التعليم الإلكتروني في التدريس. واقترحت الدراسة فاعلية البرنامج في ثلاثة جوانب: المعرفي والأدائي والوجداني، ولقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية معارف وأداءات المعلمين واتجاهاتهم. واقترحت الدراسة اعتماد تضمين برامج التعلم التشاركي عبر "الويب" ضمن برامج التدريب المهني للمعلمين أثناء الخدمة والتي تقدمها وزارة التربية والتعليم للمعلمين سنوياً.

ومع ظهور الاتجاهات الحديثة نحو استخدام التطبيقات الذكية، والإفادة من التكنولوجيا في التدريب والتعليم، كان لابد من تعرف أثر استخدام التقنيات والابتكارات الحديثة على ميدان التدريب التي نسعى جاهدين لتطوير مكتسباتها ومستواها العلمي.

مشكلة البحث:

لقد أوصت العديد من المؤتمرات ومنها المؤتمر العلمي التاسع لتكنولوجيا التعليم ٢٠١٢، والذي عقد في بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة بعنوان التعلم عن بعد والتعلم المستمر/ أصالة الفكر وحادثة التطبيق عن ضرورة الانتقال من التدريب التقليدي إلى التدريب عن بعد، وتطبيق التقنيات والتطبيقات الحديثة.

وكذلك أوصت العديد من الدراسات كدراسة رحاب إبراهيم (٢٠٢٠)، ودراسة خالد موكلي (٢٠٢٠)، ودراسة مصطفى عبد الرؤوف، وآخرون (٢٠٢١) بضرورة استخدام التطبيقات الذكية في تدريب المعلمين.

ومن هنا تتضح أهمية تعرف واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت أثناء الخدمة، ودور تلك التطبيقات، ومعوقات توظيفها في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت في ظل التحولات الرقمية المستجدة، ومن ثم يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت في ظل التحولات الرقمية المستجدة من وجهة نظر الموجهين التربويين؟
- ما دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين؟
- ما معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين؟
- هل يختلف واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت باختلاف (الجنس)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟
- هل يختلف دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت باختلاف (الجنس)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟
- هل تختلف معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت باختلاف (الجنس)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة

- تعرف واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين؟
- تعرف دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين؟
- تحديد معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين؟

أهمية البحث:

- قد يفيد هذا البحث في:
- توجيه أنظار الباحثين والمسؤولين بوزارة التربية بدولة الكويت إلى أهمية توظيف التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة.
- تزويد المسؤولين بوزارة التربية بدور ومعوقات توظيف التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة.
- توجيه أنظار المسؤولين بوزارة التربية إلى ضرورة إعادة النظر في برامج التدريب المقدمة لمعلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت.

حدود البحث:

- تم تطبيق استبانة استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.
- تم تطبيق استبانة استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت على عينة مكونة من (٨٤) موجه من موجهي التربية الإسلامية بدولة الكويت.

مصطلحات البحث:

- التطبيقات الذكية:

تعرف في هذا البحث بأنها: برامج حاسوبية مطورة بواسطة الذكاء الاصطناعي توظف الإنترنت والأجهزة الرقمية في تدريب معلمي التربية الإسلامية والتي يتم تعميمها مسبقاً، بحيث تمكن المعلم المتدرب من اكتساب المعارف والعلوم المرتبطة بمنهج التربية الإسلامية بزمان قياسي، كما تدعم وتنمي المهارات العقلية العليا لديه.

- التدريب:

يعرف في هذا البحث بأنه: عملية منظومية تتم في بيئة تفاعلية تستخدم التطبيقات الذكية المبنية على استخدام شبكة الإنترنت والحاسوب متعدد الوسائط والأجهزة الإلكترونية والرقمية

المختلفة، وتتم بشكل تزامني وغير تزامني، وبتابع أنظمة التدريب الذاتي والتفاعلي والمزيج لتحقيق الأهداف التدريبية وإتقان المهارات بناءً على سرعة المتدربين من معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت في تعلم المهارات وإتقانها.

الإطار النظري:

تمهيد:

مما لا شك فيه أن تدريب المعلمين باستخدام التطبيقات الذكية يُعد فرصة كبيرة لتقديم البرامج التدريبية بصورة مستمرة وبتكاليف اقتصادية منخفضة دون المساس بجودة تلك البرامج، مما يسهم في زيادة دافعية المعلم المتدرب وتمكينه من تحديث مهاراته وبالتالي تحسين أدائه، ولما كانت البرامج التدريبية باستخدام التطبيقات الذكية تقوم على فكرة المعرفة التي يحتاج إليها المتدرب حيث يقبل عليها بنفسه وتكون ذات معنى بالنسبة له حيث تقدم في الوقت والمكان المناسب له، لذلك ستساعده في تنمية مهارات واكتساب علوم ومعرفة متجددة، حتى يصبحوا قادرين على القيام بأدوارهم التعليمية ومتطلبات عملهم بكفاءة وفاعلية، بمنظور شامل وبرؤية مستقبلية تسير التطورات العالمية والمستحدثات التربوية والتكنولوجية في ضوء في ظل التحولات الرقمية المستجدة، وبما يحقق الأهداف التربوية المرجوة.

أولاً- مفهوم التطبيقات الذكية:

وتعرف التطبيقات الذكية في هذا البحث: تعرف في هذا البحث بأنها: برامج حاسوبية مطورة بواسطة الذكاء الاصطناعي توظف الإنترنت والأجهزة الرقمية في تدريب معلمي التربية الإسلامية والتي يتم تعميمها مسبقاً، بحيث تُمكن المعلم المتدرب من اكتساب المعارف والعلوم المرتبطة بمنهج التربية الإسلامية في زمن قياسي، كما تدعم وتنمي المهارات العقلية العليا لديه.

ثانياً- مفهوم التدريب:

لم يعد مفهوم التدريب مفهوماً تقليدياً يقتصر على تنظيم الدورات التدريبية التقليدية ومنح شهادات الاجتياز، بل أصبح خياراً إستراتيجياً في منظومة استثمار وتنمية الموارد البشرية. ويذهب متخصصو التدريب إلى وضع مفاهيم مختلفة لمفهوم التدريب تعكس فيها وجهات نظر متعددة كل حسب تصوره وتكاد في مجملها والهدف منها تؤدي إلى معنى واحداً وان اختلفت الزوايا التي تنظر إليه، فبالنظر إلى أصل الكلمة نجد انه جاء في المعجم الوسيط أن التدريب مأخوذ من الفعل درب- درباً- ودربه: اعتاده وأولع به. ويقال على الشيء: مرن وحذق فهو دارب ودرّب فلاناً بالشيء: عوده ومرنه (المعجم الوسيط).

وفي لسان العرب درب درباً: لهج لهجاً، وذلك إذا اعتاد الشئ وأولع به والدرب هو الحاذق في صناعته والتدريب هو الصبر في الحرب وقت الفرار (ابن منظور، ٢٠٠٣: ٣٢٤).

وتتعدد تعريفات التدريب التي تختلف صياغةً وتلتقي من حيث الهدف وتتشابه من حيث الجوهر، فمن حيث كون التدريب عملية مخطط لها وليست عشوائية نجد المفاهيم التالية للتدريب.

حيث عرف حسن شحاته وزينب النجار (٢٠١١) التدريب أثناء الخدمة بأنه: فرص تعليمية متاحة للمعلمين لتنمية مهاراتهم المهنية والثقافية والأكاديمية وتحسين أدائهم وسلوكهم وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المهنة وعلى أساس من التنظيم والتخطيط يتلائم مع التغيرات المواقبة.

وعرف سهيل عبيدات (٢٠٠٧) التدريب أثناء الخدمة بأنه: الفعاليات المنتظمة وغير المنتظمة، والتي تهدف إلى تحسين معارف المعلمين وتطوير مهاراتهم من أجل زيادة فاعليتهم في إنجاز المهمات المناطة بهم.

والتدريب أثناء الخدمة هو عملية مخططة تقوم باستخدام أساليب وأدوات بهدف خلق وتحسين وصقل المهارات والقدرات لدى الفرد وتوسيع نطاق معرفته للأداء الكفاء من خلال التدريب لرفع مستوى كفاءته وبالتالي كفاءة المنشأة التي يعمل فيها كمجموعة عمل(السواط وآخرون، ٢٠٠٧: ١٥٨).

ومن خلال العرض السابق يمكن وضع تعريف شامل للتدريب يربط بين المفهوم القديم والمفهوم الجديد للتدريب بأنه: عملية منظومية تتم في بيئة تفاعلية تستخدم التطبيقات الذكية المبنية على استخدام شبكة الإنترنت والحاسوب متعدد الوسائط والأجهزة الإلكترونية والرقمية المختلفة، وتتم بشكل تزامني وغير تزامني، وبتابع أنظمة التدريب الذاتي والتفاعلي والمزيج لتحقيق الأهداف التدريبية وإتقان المهارات بناءً على سرعة المتدربين من معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت في تعلم المهارات واتقانها.

ثالثاً - خصائص التدريب باستخدام التطبيقات الذكية:

يشهد العالم اليوم تطوراً سريعاً بثتى المجالات، وعلى الأخص فيما يتعلق بمجال التقنيات والتطبيقات إذ أصبحت التقنية بأشكالها المتعددة مطلباً أساسياً من مطالب العصر، وأخذ التقدم التقني يدخل في كل المجالات، فكانت لثورة تكنولوجيا المعلومات أثر كبير في حدوث نقلة نوعية في حياة الشعوب، والتي انعكست على كافة مجالات الحياة الاجتماعية والعلمية والتربوية، وهذه النقلة المجتمعية هي نقلة تربوية في ذاتها، حيث تعد المعرفة الخيار الأساس في تقدم المجتمعات، والهدف الرئيس للاستثمار في العصر الحديث.

التدريب باستخدام التطبيقات الذكية هو إيصال المعلومات إلى المتدرب من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية ويمكن إجراؤه في فصل تدريبي تقليدي أو باستخدام تقنيات الحاسوب أو التلفزيون التفاعلي، أي توسيع عملية التدريب خارج حدود الفصول التدريبية التقليدية، ونحو بيئة غنية بالموارد المتعددة؛ حيث يكون للتطبيقات الذكية دور رئيسي في إعادة تشكيل دور المدرب والمتدرب؛ وهنا لا بد أن نوضح أن التدريب باستخدام التطبيقات الذكية ليس بديلاً عن المدربين، بل يعمل على تعزيز دورهم كمرشدين ومشرفين.

وبعد الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة (هايدي حجاج: ٢٠١٧) ودراسة (فريال مصطفى: ٢٠١٧) ودراسة (عماد زيدان: ٢٠١٨)، ودراسة (Kaliisa & Picard: 2017) ودراسة (Ekaterina Pechenkina: 2017)

يمكن تحديد خصائص التدريب باستخدام التطبيقات الذكية في مجموعة النقاط التالية:
التغلب على الحواجز الزمنية والمكانية: فمن أهم خصائص التدريب باستخدام التطبيقات الذكية أنه يجعل عملية التدريب بعيدة عن أي نقطة ثابتة فلا حدود للزمان والمكان في قاموسه، محترماً رغبة المتدرب في أن يتفاعل مع أطراف العملية التدريبية دون الحاجة الي الجلوس في أماكن محددة وأوقات معينة وأمام شاشات الحاسوب أو النقل، وهو بذلك يكون قد أعطى مزيداً من الحرية في عملية التدريب لتتم داخل وخارج أسوار المؤسسات التدريبية، فضلاً عن تحقيق المشاركة والتعاون بين المتدربين بعضهم البعض وبين المدربين، بصرف النظر عن البعد الجغرافي والمكاني هذا كله بالإضافة إلى الحجم الصغير للأجهزة التي تستخدم التطبيقات الذكية، حيث يسهل عملية التنقل بها، فتقنيات التدريب المتنقل أخف وزناً وأصغر حجماً من الحاسبات المكتبية مع إمكانية تحديث محتوى الدورات التدريبية بسهولة.

سهولة وسرعة الوصول إلى المعلومات والمعارف:

بالإضافة الي سهولة الربط بشبكة الانترنت في اي مكان، حيث يوجد الكثير من التطبيقات التي تسهل عملية التدريب باستخدام الهاتف المحمول مع امكانية مشاركة الملفات المختلفة.

التفاعلية في عملية التدريب:

حيث يستطيع المتدرب من خلالها تلقي استفسارات المتدربين والرد على تساؤلاتهم، كما يمكنه تقييم المتدربين وعرض هذه التقييمات أثناء المحاضرة عن طريق واجهة خاصة بجهاز المتدرب سواء كان حاسوباً محمولاً أو جهاز موبايل ذكي.

الاستمرارية:

حيث إن التدريب باستخدام التطبيقات الذكية يضمن استمرارية عملية التدريب واكتساب المعارف والمهارات ولجميع الأفراد وحتى سن متأخرة، سواء اكان ذلك داخل الجلسة التدريبية أو خارجها.

جاذبية عملية التدريب باستخدام التطبيقات الذكية:

حيث إن تطوع المتدربين الي كل ما هو مرتبط بالتطبيقات الذكية يسهل عملية استجابتهم للجلسات، ومن ثم يرسخ المواد التعليمية لديهم على المدى البعيد.

التخصيص:

إذ توفر التطبيقات الذكية إمكانية تخصيص برامج تدريب تناسب احتياجات كل متدرب على حدة، من خلال تحليل البيانات المتعلقة بأدائهم وتفضيلاتهم، وتمكنه من تقديم محتوى مخصص يتناسب مع مستوى مهارة المتدرب وسرعة تعلمه، مما يعزز الفعالية ويقلل من الوقت المطلوب للتدريب.

تقييم ومتابعة الأداء:

التطبيقات الذكية قادرة على تقييم أداء المتدربين بدقة عالية، من خلال استخدام تقنيات متقدمة مثل تعرف الأنماط وتحليل البيانات الضخمة، وهذا يسمح للمدربين بمتابعة التقدم وتقديم التغذية الراجعة المبنية على بيانات دقيقة.

توفير الوقت والموارد:

الأتمة التي تقدمها التطبيقات الذكية تعني أن العديد من المهام التدريبية يمكن أن تتم بكفاءة أكبر، مما يوفر الوقت والموارد ويسمح للمدربين بالتركيز على الجوانب التي تتطلب تدخل بشري مثل التوجيه الشخصي والدعم العاطفي.

رابعاً- دور التطبيقات الذكية في تدريب المعلمين أثناء الخدمة:

يشهد العصر الحديث تغيرات واسعة ومتسارعة ومعقدة، وتطورات متلاحقة ومستمرة ظهرت انعكاساتها المؤثرة والمتعددة في جميع مناحي الحياة، ومن أكثر هذه التغيرات التقدم الهائل في مجال تقنية الاتصالات والمعلومات التي أسهمت في انسيابية المعلومات، وسرعة تدفق المعرفة وسهولة الحصول عليها، مما أدى إلى حدوث انفجار معرفي كبير في شتى المجالات، حتى بات هذا العصر يعرف بعصر التكنولوجيا والتقنيات الذكية، وقد أصبح من الضروري مواكبة هذه التغيرات وذلك لمواجهة تدفق المعلومات، والتعامل مع التطبيقات الذكية والتكنولوجيا الحديثة، والإفادة منها في تحسين أوضاع العملية التعليمية والتدريبية، والإسهام في حل المشكلات التي تواجهها.

وبعد إطلاع الباحثة على تقرير منظمة اليونسكو المنعقد في اجتماع بكين(٢٠١٩)، ودراسة (مجدي المهدي: ٢٠٢١)، ودراسة (نشوى شحاته: ٢٠٢٢)، ودراسة (مصطفى عبد الرؤوف، وآخرون: ٢٠٢١)، ودراسة (خالد موكلي: ٢٠٢٠)، ودراسة (شيلي الهام: ٢٠٢٠) يمكن تحديد دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت بالخطوات التالية:

- تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية على زيادة الحصيلة المعرفية لطلاب المرحلة الثانوية.
- تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى فتح قنوات للحوار بين الطالب والمعلم لطرح الأسئلة والتعاون لحل المشكلات التعليمية.
- استخدام التطبيقات الذكية في تدريس مناهج التربية الإسلامية يستثمر الوقت والجهد في التعليم.
- تمكن التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية الطلاب من متابعة كل جديد ومستحدث.
- تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى مشاركة الأفكار العلمية بين طلاب المرحلة الثانوية.
- تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية على نشر الثقافة التكنولوجية (تكنولوجيا الواقع الافتراضي) وكيفية الاستفادة منها.
- تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى توفير بيئة تعليمية افتراضية تلامس الواقع الحالي.
- تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى توفير بيئة افتراضية ممتعة لطلاب ومعلمي المرحلة الثانوية.
- تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى أرشفة المعلومات والبيانات وسهولة الوصول إليها مستقبلاً.

خامساً - معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب المعلمين أثناء الخدمة:

لم تعد الهواتف المحمولة مجرد أجهزة لتأمين الاتصال اللاسلكي بعد أن غزت الأجهزة الذكية والحواسيب اللوحية الأسواق والمنازل وحتى المدارس و أصبح من الضروري استغلال هذه التقنيات الحديثة بما يعود بالنفع على جميع أفراد المجتمع، خاصة إذا ما أخذنا عامل الدافعية التي يبديها معظمهم في استخدام أجهزتهم الشخصية، وحققت التطورات التكنولوجية التي حدثت خلال العقدين الأخيرين انجازات كبيرة في مختلف مجالات الحياة البشرية ولعل قطاع المعلومات والاتصالات كان المستفيد الأكبر منها إذ تتنافس الشركات المصنعة لها على تطويرها بشكل مستمر من خلال إضافة تقنيات وتطبيقات ذكية وبرمجيات تفاعلية، تمكنها من منافسة أجهزة الحاسبات الشخصية، فالיום نجد الاجهزة اللوحية ايضا التي تحتوي على تقنيات التصوير الرقمي، والتسجيل الصوتي، والشبكات اللاسلكية وبالتالي ساعدت على استخدام هذه الاجهزة في تأمين الاتصال بشبكة الانترنت، فضل عن تجهيزه ببرامج وتطبيقات تسمح بحفظ وتوثيق وتصفح المعلومات.

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة

ويعد اجراء الباحثة للعديد من المقابلات مع العديد من الموجهين التربويين ومجموعة كبيرة من المعلمين، وبعد الإطلاع على العديد من الدراسات مثل دراسة (مجدي المهدي: ٢٠٢١)، ودراسة (نشوى شحاته: ٢٠٢٢)، ودراسة مصطفى عبد الرؤوف، وآخرون: ٢٠٢١)، ودراسة خالد موكلي: ٢٠٢٠)، ودراسة شيلي الهام: ٢٠٢٠) أصبح بالإمكان تحديد أهم المعوقات التي تُعيق استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت بالنقاط التالية:

- ندرة التطبيقات الذكية الخاصة بمناهج التربية الإسلامية.
- الميول السلبية من قبل أغلب طلاب المرحلة الثانوية نحو التعلم من خلال استخدام التطبيقات الذكية.
- ضعف البنى التحتية لشبكة الإنترنت بمدارس التعليم الثانوي.
- معظم التطبيقات الذكية المتوفرة باللغة الإنجليزية، مما يشكل صعوبة لدى الطلاب والمعلمين في التعامل معها.
- ارتفاع أسعار الاشتراك في التطبيقات الذكية الخاصة بمنهج التربية الإسلامية.
- النظرة السلبية لدى كثير من معلمي التربية الإسلامية تجاه استخدام التطبيقات الذكية وميولهم إلى مقاومة التكنولوجيا الحديثة.
- قناعة كثير من معلمي التربية الإسلامية بأن المعارف والمعلومات المكتسبة من خلال استخدام التطبيقات الذكية لا تسهم في حل المشكلات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية.
- صعوبة تواصل معلمي التربية الإسلامية مع طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام التطبيقات الذكية.
- ينظر كثير من معلمي التربية الإسلامية إلى التطبيقات الذكية بأنها تؤثر بشكل سلبي على الصحة والنظر، والعزلة الاجتماعية.
- عدم إلمام الغالبية العظمى من معلمي التربية الإسلامية بمهارات استخدام التطبيقات الذكية في العملية التعليمية.
- إحجام كثير من معلمي التربية الإسلامية عن استخدام التطبيقات الذكية بسبب الحوارات والمناقشات التي تبتعد عن الاحترام وعدم تقبل الرأي وعدم التمييز بين ما هو تعليمي وما هو شخصي.
- إحجام كثير من معلمي التربية الإسلامية عن استخدام التطبيقات الذكية بمجالاتها المختلفة بسبب وجود مشاكل متكررة في الاتصال وانقطاعه لفترة طويلة.

سادساً - أنواع التطبيقات الذكية في التدريب:

أصبح الاعتماد وبشكل مباشر على شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والتدريبية، من خلال انتشار العديد من البرامج التي تيسر التواصل والتفاعل بين أطراف تلك المجموعات، لتخطي الحاجز المعرفي مع العالم المتقدم في توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية والتدريبية، وفتحت نوافذ كبيرة للإبحار في عالم المعرفة، ما دفع المؤسسات التعليمية إلى التوجه نحو استخدام التطبيقات الذكية، لمعالجة الانفجار المعرفي، والسكاني، وسد العجز في نقص أعضاء هيئة التدريس، وتوفير متطلبات سوق العمل بجودة عالية. (وليد الحفاوي: ٢٠١١: ٢١-٢٤)

وتطورت التطبيقات الذكية التي تعتمد على الإنترنت ومرت بمراحل عديدة تحت شعار خلق بيئة أكثر تفاعلية ومشاركة وأكثر انفتاح على العالم، حيث إن شبكة الإنترنت في بادئ الأمر اعتمدت على العلاقات الفردية بين الفرد والشبكة، من نقل للملفات وتراسل للبيانات وغير ذلك، ومع ظهور الشبكات الاجتماعية التي تعتبر التطور الطبيعي لشبكة الإنترنت، فأصبحت العلاقة ثنائية حيث يمكن لأكثر من فرد التفاعل معاً بنقل البيانات، والصور، والملفات، من خلال شبكة الإنترنت، وتحرير المعلومات المقدمة للمستخدم ليصبح مشاركاً في صناعة المحتوى التعليمي، وتبادل الخبرات، وتوفير حياة اجتماعية كاملة (أمينة السيد، هبه عبد العال: ٢٠٠٩).

وبما أن التطبيقات الذكية Smart Applications باتت من الاتجاهات الحديثة في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات نجد أن المجالات المختلفة بدأت في تقديم الخدمات المختلفة عن طريق تلك التطبيقات لما لها من مميزات عديدة وأصبحت اليوم من أهم التطبيقات المستخدمة في التعليم والتدريب، وبعد الإطلاع على العديد من الدراسات مثل دراسة رحاب إبراهيم (٢٠٢٠)، ودراسة خالد موكلي (٢٠٢٠)، ودراسة شيلي الهام (٢٠٢٠)، ودراسة مصطفى عبد الرؤوف، وآخرون (٢٠٢٢)، ودراسة (تغريد الرحيلي: ٢٠١٣)، ودراسة إبراهيم الفار (٢٠١٢)، ودراسة إحسان كنساره وعبد الله عطار (٢٠١١)، ودراسة أمل نصرالدين، (٢٠١٣) يمكن تحديد أهم التطبيقات الذكية في التعليم والتدريب:

تطبيقات البريد الإلكتروني:

يُشكّل البريد الإلكتروني خدمة ضرورية تقوم بإرسال واستقبال الرسائل بواسطة الأجهزة الرقمية من خلال شبكة الإنترنت، وقد تكون هذه الرسائل على شكل نصوص، أو رسومات، أو قد تُستخدم لإرسال الملفات الصوتية والرسومات المتحركة ما بين المستخدمين، وإلى جانب ذلك، فإنّ البريد الإلكتروني يُمكن المستخدم من إرسال البريد لفرد مُحدّد، أو مجموعة مُحدّدة، أو مع مجموع من المستخدمين خلال نفس الوقت، بالإضافة لإتاحة العديد من الخيارات

المُتعلِّفة بهذه المُراسلات كإمكانية حفظها، وتحريرها، وطباعتها، وغير ذلك، إذ يعد البريد الإلكتروني من أكثر التطبيقات الذكية المستخدمة في التعليم والتدريب، بسبب سهولة الاستخدام، وبساطة الاتصال، والكفاءة العالية، والسماح بتبادل الملفات بين المتعلمين دون قيود الزمان. (نبيل جاد عزمي، ٢٠١٤: ٥١٧)

وتطبيقات البريد الإلكتروني (Gmail) المقدمة من جوجل سهلت التواصل بين المدرب والمتدرب وبشكل تفاعلي في أي زمان ومكان بشكل متزامن وغير متزامن، وبشكل بريد جوجل الدافع الرئيس للاشتراك في تطبيقات جوجل بالنسبة للعديد من المستخدمين، ويقدم سعة التخزين المجانية لمشاركتها عبر تطبيقات جوجل (Google Apps).

وأشارت دراسة كل من (نبيل جاد عزمي، ٢٠١٤: ٥١٧، ودلال استينية وعمر سرحان: ٢٠٠٧: ٣١٩) ونادر شمي وسامح إسماعيل: ٢٦)، وعبد الله موسى: ٢٠٠٥: ٧)، ومحمد عبد الحميد: ٢٠٠٩: ٤٨)، وإبراهيم الفار: ٢٠٠٧: ١٨٢، ١٨٣) إلى أهمية البريد الإلكتروني كأحد الميزات الرئيسية للإنترنت وأكثر خدماتها انتشاراً في جميع الشبكات المرتبطة بها، ويعزو البعض نمو الإنترنت وازدهاره بهذه السرعة إلى البريد الإلكتروني، حيث أشارت هذه الدراسات إلى استخدام البريد الإلكتروني في إرسال المعلومات والواجبات المنزلية والتقارير والمشاريع، والوثائق، المستخدمة في عمليات التعليم والتدريب مثل:

- إرسال بعض الملفات الرقمية كمرقات لرسائل البريد الإلكتروني.
- إرسال التكاليف والواجبات من المتدرب إلى المدرب.
- الاتصال بالخبراء للدعم التقني.
- تبادل الخبرات مع المؤسسات التدريبية الأخرى.
- سرعة وصول الرسالة وانخفاض التكاليف والوقت والجهد.
- يقدم للمدرسين التغذية الراجعة (Feedback).

تطبيقات القوائم البريدية (Mailing List):

- تعرف القوائم البريدية (mailing list) على أنها مجموعة من العناوين البريدية المضافة لعنوان بريدي واحد تجمعهم اهتمامات مشتركة، تتيح لعضو هيئة التدريس إرسال المحتوى التعليمي لجميع الطلبة في القائمة، وتقدم للمشاركين فيها فرصة المساهمة بمقالاتهم ورسائلهم الخاصة (طارق عبد الرؤوف: ٢٠٠٧: ١٩٤).
- وتعد قوائم الخدمة "Listserv" من الخدمات المرنة التي تتيح لمستخدميها أرشفة وإدارة وتعميم الرسائل ذات الموضوع الواحد على مجموعة من المشتركين بالقائمة عبر البريد الإلكتروني وفق خيارات وأنماط عديدة، وهي بهذا تتشابه إلى حد كبير مع المنتديات من حيث أرشفة المواضيع. (وليد الحفاوي: ٢٠١١: ٣٧)

- وأشار (نبيل جاد عزمي: ٢٠١٤: ٥١٧-٥١٨) الى العديد من التطبيقات التي تقدم الخدمات المجانية لعمل القوائم البريدية مثل "yahoo، Google"، وبشكل عام يمكن تصنف القوائم البريدية من القائمة وتنقسم الخدمة إلى نوعين رئيسيين:

- **القوائم ذات الاتجاه الواحد:** وهي التي يقتصر دور العضو فيها على تلقي الرسائل الصادرة عن مدير القائمة، من خلال البريد الإلكتروني. ولا يمكن للعضو تعميم وثيقة، أو رسالة، على بقية المشتركين بالقائمة. (محمد عبد الحميد: ٢٠٠٥: ٥٤)
- **القوائم ذات الاتجاهين:** تحمل تفاعلاً بين الأعضاء والمشرفين حيث تعمم كل رسالة يرسلها أحد المشتركين أو المشرفين إلى العنوان الخاص بالقائمة ويطلع عليها كافة المشتركين الآخرين بالإضافة إلى الرسائل الصادرة عن مدير القائمة وتنقسم إلى صنفين:

- **القوائم الحرة:** وهي القوائم التي لا تخضع الرسائل لأي نوع من أنواع المراقبة.
- **القوائم الخاضعة للمراقبة:** حيث يعمل المشرف على فحص كافة الرسائل والتأكد من مطابقتها لشروط وآداب النشر المتبعة في القائمة. (طارق عبد الرؤوف:

(٢٠٠٧: ١٩٥)

تطبيق Myu_app :

حققت شركة فكرة المحدودة نجاح باهر من خلال إصدارها لتطبيق myU والذي لاقى استحسان مستخدميها، حيث تم إصدار أول نسخة من التطبيق عام ٢٠١٤ ثلثة العشرات من التحديثات ليحقق تزايد في أعداد المستخدمين بما يزيد عن أربع مئة ألف مستخدم في الخليج العربي، إذ يوفر تطبيق myU على الأساتذة الوقت والجهد اليومي الذي يمرون به اثناء تواصلهم مع الطلبة، ويمنحهم وطلبتهم أداة مجانية بسيطة يمكنهم من خلالها التواصل بشكل فوري وسريع دون استخدام رقم الهاتف، فيختار الأستاذ مؤسسته التعليمية ثم ينشئ البورد الخاص به متضمنا المقررات الدراسية وبإمكانه إرسال إعلاناته لأعضاء كل بورد أو لجميع متابعيه، كما يمكن ضبط مستوى الخصوصية، ويمكن للطالب الدخول بعد اختيار مؤسسته التعليمية ثم متابعة أستاذه وشعبته، حيث يتيح التطبيق التراسل بشكل مباشر مع أعضاء المؤسسة التعليمية وإرفاق الصور أو الفيديو أو الملفات الصوتية او المستندات فالسعة المجانية ١٠٠ ميجا بايت وبعد الترقية ١٠٠ جيجا بايت.

(<https://www.microsoft.com/ar/microsoft-teams/online-meetings>)

وبالنهاية يكن القول أن تطبيق myU أداة للتعلم التفاعلي نثير دافعية الطلبة للتعلم وتحفز التعليم، التطبيق متاح على App Store و Google Play كما يمكن الدخول من خلال موقعهم مباشرة. (بشائر الشويب: ٢٠٢٤)

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة

كما يقدم myU مساحة تحميل للمستندات تبلغ ١٠٠ ميجابايت. تتوفر الترقية إلى myU Prime لجميع أنواع المستخدمين حيث سيتم تزويد المدربين والمعلمين والإدارات بمساحة إضافية تبلغ ١٠٠ جيجابايت من مساحة تحميل المستندات ، وإنشاء ٤ صفوف إضافية، والقدرة على تحميل ما يصل إلى ٨ صور على كل منشور، وتسجيل ما يصل إلى ١٠ دقائق من الفيديو و دقيقتان من الصوت. كما يتوفر خيار الترقية للطلبة وأولياء الأمور لفتح خيار القارئ الخفي حيث سيتمكنون من قراءة الرسائل الشخصية بدون معرفة الطرف الآخر بذلك، ويوفر تطبيق ماي يو على المدرب أو الوقت والجهد اليومي المبذول للتواصل مع المتدربين، ويمنح المدربين والمتدربين أداة مجانية بسيطة يمكنهم من خلالها المحادثة بشكل فوري وسريع وآمن، كما يوفر التطبيق سهولة ارسال واستقبال الإعلانات الدراسية بصورة فورية وعالية الخصوصية ويسهل التواصل بين جميع أفراد المؤسسة التعليمية من مدربين ومعلمين ومتدربين وطلبة وأولياء أمور وإدارات.

ويستخدم ماي يو:

- لتنظيم الصفوف في مكان واحد. - لارسال الاعلانات الدراسية بسهولة.
- لارسال النصوص، والصور والفيديو، والملفات الصوتية.
- لرفع المستندات بصيغة PDF, Word, Excel, PPT.
- لمعرفة من قام بقراءة رسالتك. - إدارة الحضور والغياب واستلام التقارير.
- للمراسلة الخاصة الآمنة.

<https://apps.apple.com/sa/app/myu-interactive-learning/id740372863?l=ar>

تطبيق مايكروسوفت تيمز:

مايكروسوفت تيمز هي منصة من تطبيقات مايكروسوفت المتميزة والتي أطلقت لأول مرة في مارس ٢٠١٧، وزاد انتشارها والاهتمام بها في ظل أزمة كوفيد ١٩. تساعد المنصة على إعداد مساحة لفريق عملك بجميع التطبيقات التي تحتاجها حتى تتمكن من البقاء في مكان واحد والعمل داخله. يمكنك من خلال المنصة أن تشارك مستخدمين آخرين عبر الإنترنت سواءً بالدرشة أو مكالمات الفيديو، أو بمشاركة المستندات والصور، وكذلك مشاركة شاشتك. يمنحك تيمز خاصية تسجيل الاجتماعات للعودة إليها لاحقاً أو لمشاركتها مع فريق عملك.

ومن أهم مميزات مايكروسوفت تيمز:

- **الدرشة:** يتيح لك التيمز إمكانية المشاركة في دردشات ثنائية أو جماعية تستطيع من خلالها أن تشارك برأيك وتستمع لفريقك وكذلك يمكنك مشاركة الصور ورموز المشاعر.

- **الاجتماعات:** يتيح لك التميز إمكانية حضور مؤتمرات فيديو، وهي مخصصة للفرق المكونة من شخصين أو ١٠٠٠٠ شخص ليلتقوا في مكان واحد عبر المنصة، كما يمكنك إجراء اجتماعات فورية أو جدولة الاجتماعات لإجرائها في وقت لاحق.
- **المكالمات:** يتيح لك التميز أن تُجري وتستقبل مكالمات مع ميزات متقدمة، مثل المكالمات الجماعية والبريد الصوتي وتحويل المكالمات.
- **مشاركة الملفات والصور:** يمكنك مشاركة الملفات والصور عبر المنصة مع إمكانية تحريرها باستخدام تطبيقات مايكروسوفت وورد واكسل وبوربوينت.
- **فرق العمل:** يمكنك إنشاء فرق العمل في مجموعات ومتابعة كل فريق على حدة.
- **إدارة الملفات:** يمكن لكل فريق عبر منصة تيمز الحصول على مساحة تخزينية، بحيث يستطيع أعضاء الفريق إضافة مختلف الملفات وإدارتها.
- **تقويم:** يمنحك تيمز تقويمًا يمكنك من خلاله متابعة أعمالك و اجتماعاتك بسهولة.
- وأشارت دراسة (Pal & Vanijja, 2020). الى أهمية استخدام تطبيق التميز في التعليم الجامعي وقبل الجامعي، حيث انها منصة تعليم مرجعية تتميز بسهولة الاستخدام من قبل المعلم والمتعلم، كما انها توفر بيئة تعليمية متكاملة، وتدعم التعليم المتزامن وغير المتزامن. فيما اكدت دراسة (Ismail, Sarerusanye, & Ismail, 2021). على أن منصة التميز فعالة لإدارة عدد كبير من الطلاب، كما انها تقدم وظيفة التسجيل التلقائي للجلسات وتوجهها الى البريد الالكتروني للطلاب، وقد اوضحت الدراسة ان اجتماعات التميز المتزامنة سوف تجعل التعلم اكثر فعالية، كما اوصت بضرورة تحميل المستندات والملفات قبل الاجتماع المتزامن حتى يكونوا الطلاب اكثر فعالية اثناء الاجتماع.
- في حين اشارت دراسة (Garry,2020) على ضرورة تدريب الطالب المعلم على الكفايات التقنية التي تركز اكثر على النظريات المتعلقة بدور التقنيات الرقمية في عملية التدريس، فضلا على تدريبيه على الاستفادة من الموارد الرقمية وتأهيله رقميا في ضوء اطار مفاهيمي اكثر شمولية يتضمن ادارة البيئة التعليمية الرقمية، وبناء المعرفة، والتعاون مع اقرانه عبر الإنترنت. <https://academy.hsoub.com>

تطبيق Quizizz:

وهو من أهم التطبيقات المجانية والتي تتيح للمدرسين أو المدرسي إجراء تقييمات تكوينية حسب وتيرة الطلاب بطريقة ممتعة وجذابة للطلاب من جميع الأعمار. حيث يمكن للمدرس الاختيار من بين الملايين من الاختبارات التي أنشأها المعلم والتي تغطي كل موضوع أو يمكنه إنشاء مادته الخاصة، حيث تتيح أوضاع التطبيق المختلفة للطلاب المشاركة في الفصل معًا وفي المنزل وفقًا لجداولهم الخاصة، وأثناء لعب الطلاب، يحصل المعلمون على

ملاحظات فورية حول تقدمهم ولا يلزم وضع درجات، كما يعمل (Quizizz) على أي جهاز به متصفح وتتوفر تطبيقات (Quizizz) لأجهزة (Android) و (iOS) و (Chromebook). يعتبر تطبيق (Quizizz) أداة تقييم تتيح للمدرسين والطلاب إنشاء اختبارات بعضهم البعض واستخدامها، وبعد تزويد الطلاب برمز وصول، يمكن تقديم اختبار مباشر كمسابقة موقوتة أو استخدامها للواجب المنزلي مع موعد نهائي محدد. وبعد الانتهاء من الاختبارات القصيرة، يمكن للطلاب مراجعة إجاباتهم.

استخدامات تطبيق Quizizz :

في المنزل وفي الفصل الدراسي، بعد انضمام المتدرب أو الطالب إلى صفه الدراسي يمكنه أن:

- تصفح الأسئلة وخيارات الإجابة. - تحدي أصدقائه لمجموعات الدراسة الفورية.
- البحث عن اختبارات مجانية حول الرياضيات واللغة الإنجليزية والعلوم والتاريخ والجغرافيا واللغات وموضوعات المعرفة العامة.
- يدرس بمفرده مع ملايين الاختبارات التي تغطي كل موضوع.
- في العمل يمكن للمستخدم المشاركة في الدورات. <https://www.eqrae.com/-quizizz/>

تطبيق Youtube:

يُعرف يوتيوب (Youtube) بأنه تطبيق إلكتروني يُمكن استخدامه بشكل مجاني، إذ يتم من خلاله السماح بمشاهدة مقاطع الفيديو التي يتم نشرها من قبل المُستخدمين الآخرين لهذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تحميل المُستخدمين أنفسهم لمقاطع فيديو خاصة بهم، وتم تأسيس هذا الموقع في شهر شباط/ فبراير من عام ٢٠٠٥م من قِبل كل من ستيف تشين (Steve Chen)، ونشاد هيرلي (Chad Hurley)، وجاويد كريم (Jawed Karim)، إلا أن شركة جوجل قامت بشرائه بعد عام واحد من تأسيسه أي عام ٢٠٠٦م، [٢] وبصفة تجارية بلغت قيمتها ١.٦٥ مليار دولار أمريكي، وتُعدّ شركة يوتيوب أحد أشهر المواقع الإلكترونية الموجودة على شبكة الإنترنت، حيث يُشاهد زائرو هذا الموقع ما يُقارب ٦ مليارات ساعة من مقاطع الفيديو المختلفة خلال الشهر الواحد، [٤] ونتيجة لهذا الإقبال الكبير على زيارة هذا الموقع، فقد أصبح ثاني أكبر محرك بحث على الإنترنت بعد محرك بحث جوجل.

تطبيق Class Dojo:

وهو عبارة عن تطبيق إلكتروني مجاني يستخدم لتعزيز السلوك الإيجابي للطلاب من خلال مجموعة من الرموز والنقاط التعزيزية الممنوحة للطلاب بناءً على معايير سلوكية عدة يحددها المعلم، مع إمكانية تمثيل هذه النقاط برسوم بيانية وتقارير ترسل للطلاب وولي الأمر بشكل مباشر.

تطبيقات التواصل الاجتماعي:

تركز تطبيقات التواصل الاجتماعي على عملية بناء وتدعيم العلاقات الاجتماعية المتبادلة عبر الإنترنت بين جماعات من الأفراد ممن يتشاركون في إهتمامات متشابهة أو لديهم أنشطة مشتركة يقومون بها أو ممن يستهويهم إستكشاف إهتمامات الآخرين، ومن خلال هذه التطبيقات قد يتبادل أعضاؤها الإتصال مع آخرين كانوا يعرفونهم من قبل في الواقع الفعلي أو يسعون لتكوين معارف وصدقات جديدة، لذا؛ فهي تساعد في تدعيم وتعزيز أشكال من العلاقات والروابط الاجتماعية الموجودة بالفعل إلى جانب المساهمة في خلق روابط وصلات إجتماعية جديدة وذلك للقضاء على ما كانت تسببه الإنترنت من عزلة إجتماعية.

ومصطلح تطبيقات التواصل الاجتماعي يطلق على مجموعة من التطبيقات التي تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمعة، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض (Elizabeth Hardie:2007: 35).

كما تعرف بأنها تطبيقات تعتمد على مستخدميها في تشغيلها و تغذية محتوياتها، كما تتنوع أشكالها وأهدافها، فبعضها عام يهدف الى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات إجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين. (ليلي أحمد جرار: ٢٠١٢)

وهي تطبيقات تتركز في بناء وتعزيز الشبكات الاجتماعية لتبادل الإتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الإهتمامات والأنشطة أو لمن يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين. (جمال مختار: ٢٠١٣: ٩)

وترى الباحثة أن توظيف التطبيقات الذكية في عملية تدريب المعلمين سيحدث نقلة نوعية في عملية التعلم ويحولها من عملية تقليدية إلى عملية تفاعلية بين المدرب والمتدرب، وكذلك بين المتدرب والمحتوى التعليمي مما يحقق الهدف من عملية التدريب.

خطة وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

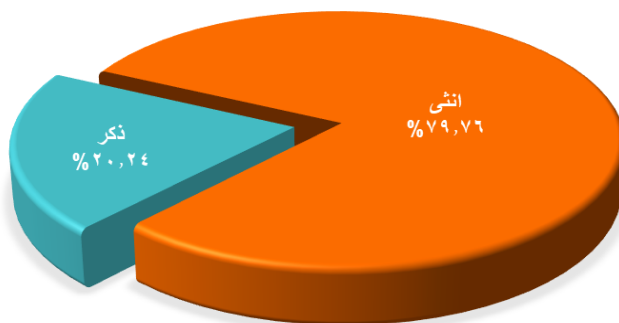
مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الموجهين التربويين بدولة الكويت.

عينة الدراسة: اشتملت عينة البحث على (١١٤) موجهاً تربوياً بدولة الكويت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة وتم تقسيمهم كالتالي (٣٠) فرداً للعينة الاستطلاعية، و(٨٤) فرداً للعينة الأساسية، وتوضح الجداول التالية التوصيف الاحصائي لعينة الدراسة الأساسية:

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية
بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة

جدول (١) التوصيف الاحصائي للعيينة وفقا للنوع (ن = ٨٤)

م	النوع	التكرار	النسبة
١	ذكر	١٧	%٢٠.٢٤
٢	انثى	٦٧	%٧٩.٧٦

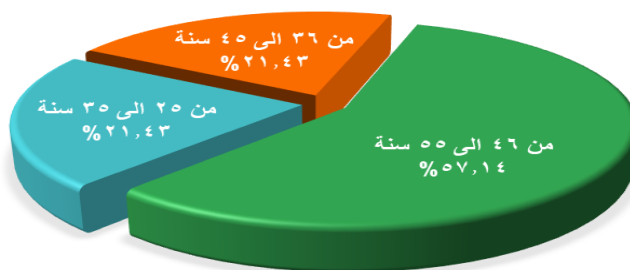


شكل (١) توزيع العينة الأساسية وفقا للنوع

ويتضح من جدول (١) وشكل (١) ارتفاع نسبة الإناث في العينة حيث بلغت نسبتهم (%٧٩.٧٦) في مقابل (%٢٠.٢٤) فقط للذكور.

جدول (٢) التوصيف الاحصائي للعيينة وفقا للفئة العمرية (ن = ٨٤)

م	المؤهل	التكرار	النسبة
١	من ٢٥ الى ٣٥ سنة	١٨	%٢١.٤٣
٢	من ٣٦ الى ٤٥ سنة	١٨	%٢١.٤٣
٣	من ٤٦ الى ٥٥ سنة	٤٨	%٥٧.١٤

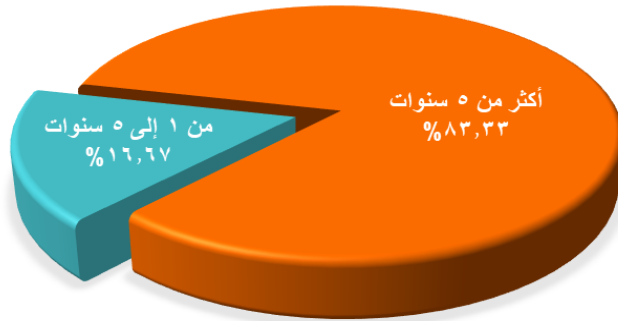


شكل (٢) توزيع العينة الأساسية وفقا للفئة العمرية

ويتضح من جدول (٢) وشكل (٢) تفاوت نسبة العينة وفقا للفئة العمرية حيث كانت أكبرها لفئة من ٤٦ الى ٥٥ سنة بنسبة (%٥٧.١٤) في حين كانت أقل نسبة للموجهين من فئتي ٢٥ الى ٣٥ سنة ومن ٣٦-٤٥ سنة بنسبة (%٢١.٤٣) لكل منهما.

جدول (٣) التوصيف الاحصائي للعينة وفقا لسنوات الخبرة (ن = ٨٤)

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
١	من ١ إلى ٥ سنوات	١٤	%١٦.٦٧
٢	أكثر من ٥ سنوات	٧٠	%٨٣.٣٣

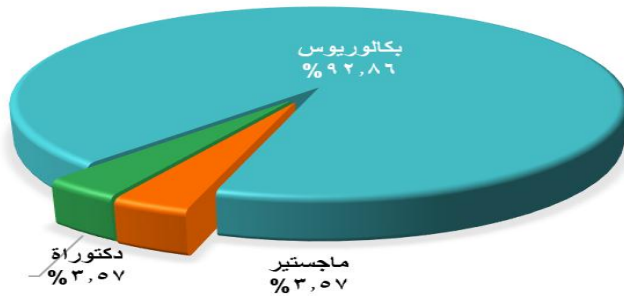


شكل (٣) توزيع العينة الأساسية وفقا لسنوات الخبرة

ويتضح من جدول (٣) وشكل (٣) تفاوت نسبة العينة وفقا لسنوات الخبرة حيث كانت أكبرها لذوى خبرة لمدة أكثر من خمسة سنوات بنسبة (%٨٣.٣٣) مقابل (%١٦.٦٧) لذوى الخبرة التي تراوحت من سنة إلى خمس سنوات بنسبة.

جدول (٤) التوصيف الاحصائي للعينة وفقا للمؤهل العلمي (ن = ٨٤)

م	المؤهل	التكرار	النسبة
١	بكالوريوس	٧٨	%٩٢.٨٦
٢	ماجستير	٣	%٣.٥٧
٣	دكتورة	٣	%٣.٥٧



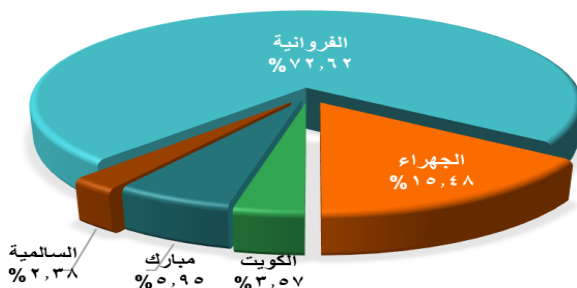
شكل (٤) توزيع العينة الأساسية وفقا للمؤهل العلمي

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية
بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة

ويتضح من جدول (٤) وشكل (٤) تفاوت نسبة العينة وفقاً للمؤهل العلمي حيث كانت أكبرها للحاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة (٩٢.٨٦%) في حين كانت أقل نسبة للحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراة بنسبة (٣.٥٧%) لكل منهما.

جدول (٥) التوصيف الإحصائي للعينة وفقاً للمحافظة (ن = ٨٤)

م	المؤهل	التكرار	النسبة
١	الفروانية	٦١	%٧٢.٦٢
٢	الجهراء	١٣	%١٥.٤٨
٣	الكويت	٣	%٣.٥٧
٤	مبارك	٥	%٥.٩٥
٥	السالمية	٢	%٢.٣٨



شكل (٥) توزيع العينة الأساسية وفقاً للمؤهل العلمي

ويتضح من جدول (٥) وشكل (٥) تفاوت نسبة العينة وفقاً للمحافظة حيث كانت أكبرها لمحافظة الفروانية بنسبة (٧٢.٦٢%) في حين كانت أقل نسبة لمحافظة السالمية بنسبة (٢.٣٨%).

أدوات ووسائل جمع البيانات:

- استخدمت الباحثة لجمع البيانات كل من المقابلة الشخصية، تحليل السجلات والوثائق، استبيانى الفائد التعليمى بنظام التعليم الثانوى.
- خطوات اعداد استبيان استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.
- اتبعت الباحثة الخطوات التالية لاعداد استبيان استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية:

تحديد الهدف من الاستبيان:

يهدف الاستبيان إلى أن يكون بعد الاستجابة عليه قادراً على تحديد فعالية استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة وذلك من وجهة نظر الموجهين التربويين.

وضع الاستبان في صورته المبدئية:

من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة والمراجع التي أهتمت بالتطبيقات الذكية وتدريب المعلمين، والمقابلة الشخصية لمجموعة من الخبراء وحصر آرائهم حول تلك التطبيقات الذكية واستخدامها في تدريب المعلمين، وخبرة الباحثة في هذا المجال تم اعداد صورة مبدئية من الاستبيان مقسمة إلى ثلاثة مجالات رئيسية وهي (واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية، دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية، معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية) يشمل كل منهم مجموعة من المفردات الفرعية المرتبطة به بلغت (٥٦) مفردة، ويستجيب الموجه التربوي على كل مفردة من خلال ميزان تقدير ثلاثي (موافق، إلى حد ما، غير موافق).

وقد راعت الباحثة أن تكون المفردة مصاغة بأسلوب واضح، وأن تخدم اتجاه وهدف المجال، وراعى التسلسل المنطقي للمفردات، وتناسب عدد المفردات في كل مجال، وألا توحى المفردة بأى استجابة للمستجيب.

استخلاص الصورة الثانية وضبط الاستبيان:

حيث قامت الباحثة بضبط الاستبيان بحساب المعاملات العلمية له من صدق وثبات حيث قامت بتطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية خلال الفترة من (٢٠٢٢/١١/١م) وحتى (٢٠٢٢/١١/٣م) وتم حساب المعاملات العلمية للاستبيانين خلال الفترة من (٢٠٢٢/١١/٤م) وحتى (٢٠٢٢/١١/٧م) وفقا لما يلي:

أ - الصدق.

- صدق المحكمين.

تم عرض الصورة المبدئية من الاستبيان قبل تطبيقه على العينة الاستطلاعية على مجموعة من الخبراء (المحكمين) المتخصصين (ملحق ١) وذلك بغرض تدقيق الصياغة اللغوية لكل مفردة والتأكد من انتمائها للمجال الموضوع فيه، فضلا عن شمول الاستبيان وكفايته، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه.

وقد نتج عن العرض على الخبراء تعديل صياغة بعض المفردات وحذف عدد (٦) مفردات وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة قبل إجراء الخطوة التالية:

- صدق الاتساق الداخلي:

حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل مفردة ومجموع المجال المنتمية إليه والمجموع الكلي لدرجات الاستبيان ثم مجموع كل مجال والمجموع الكلي لدرجات الاستبيان وكانت النتيجة كما يلي:

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية
بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة

جدول (٦) معاملات ارتباط مفردات ومجالات استبيان التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية مع درجات المجال والمجموع الكلي لدرجات الاستبيان (ن=٣٠)

العبرة	رمح	راس	العبرة	رمح	راس	العبرة	رمح	راس	العبرة	رمح	راس	العبرة	رمح	راس
المجال الأول	١٢	٠.٧٥	٠.٥٣	٢٣	٠.٨٧	٠.٦٣	٢٤	٠.٨٧	٠.٨١	٠.٦٣	١٣	٠.٨٤	٠.٦٣	٠.٤٤
١	٠.٦٤	٠.٤٤	٢٥	٠.٨٩	٠.٧١	٢٦	٠.٧٩	٠.٦٥	٠.٥٢	٠.٧٧	١٤	٠.٧٧	٠.٥٢	٠.٥٨
٢	٠.٥٨	٠.٤٥	٢٦	٠.٧٩	٠.٦٥	٢٧	٠.٧٧	٠.٦٥	٠.٥٣	٠.٨٥	١٥	٠.٨٥	٠.٥٣	٠.٨٠
٣	٠.٨٠	٠.٦٦	٢٧	٠.٧٧	٠.٦٥	٢٨	٠.٨٩	٠.٧٠	٠.٥٣	٠.٨٥	١٥	٠.٨٥	٠.٥٣	٠.٦٦
٤	٠.٦٩	٠.٧٣	المجال الثاني	٢٨	٠.٨٩	٠.٧٠	٢٩	٠.٨٢	٠.٦٧	٠.٨٥	١٦	٠.٨٤	٠.٥٩	٠.٣٩
٥	٠.٥٤	٠.٣٩	٢٩	٠.٨٢	٠.٦٧	٣٠	٠.٧٦	٠.٥٢	٠.٦٧	٠.٨٥	١٧	٠.٨٥	٠.٦٧	٠.٤٩
٦	٠.٧٠	٠.٤٩	٣٠	٠.٧٦	٠.٥٢	٣١	٠.٨٦	٠.٦٠	٠.٦١	٠.٧٥	١٨	٠.٧٥	٠.٦١	٠.٤٨
٧	٠.٧٠	٠.٤٨	المجال الثالث	٣١	٠.٨٦	٠.٦٠	٣٢	٠.٦٩	٠.٤٢	٠.٨٢	١٩	٠.٨٢	٠.٥٩	٠.٦٠
٨	٠.٨٢	٠.٦٠	٣٢	٠.٦٩	٠.٤٢	٣٣	٠.٧١	٠.٤٠	٠.٥٦	٠.٧٨	٢٠	٠.٧٨	٠.٥٦	٠.٤٨
٩	٠.٧٢	٠.٤٨	٣٣	٠.٧١	٠.٤٠	٣٤	٠.٧٦	٠.٦٩	٠.٦٣	٠.٨٧	٢١	٠.٨٧	٠.٦٣	٠.٦٧
١٠	٠.٧٨	٠.٦٧	٣٤	٠.٧٦	٠.٦٩	٣٥	٠.٧٦	٠.٦٩	٠.٧١	٠.٨٨	٢٢	٠.٨٨	٠.٧١	٠.٧٢
١١	٠.٧٥	٠.٧٢	٣٥	٠.٧٦	٠.٦٩	٣٦	٠.٧٦	٠.٦٩	٠.٧١	٠.٨٨	٢٢	٠.٨٨	٠.٧١	٠.٧٢

$$r(٢٨, ٠.٠٥) = ٠.٣٦$$

يوضح جدول (٦) معامل ارتباط درجة المفردة مع مجموع درجات المجال (رمح)، ومعامل ارتباط درجة المفردة ومجموع درجات الاستبيان (راس) ومجموع درجات كل مجال مع مجموع درجات الاستبيان (راس)، ويتضح من الجدول أن معاملات ارتباط جميع المفردات وعددها (٥٢) مفردة بمجموع درجات المجال المنتمية إليه، وبمجموع درجات الاستبيان وأيضاً معاملات ارتباط مجموع درجات المجالات الثلاث بمجموع درجات الاستبيان قد تراوحت بين (٠.٣٧ : ٠.٨٩) وهي جميعاً أكبر من أو تساوى قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ويشير إلى إتساق هذه المفردات مع المجال المنتمية إليه، وأيضاً مع الاستبيان كما تشير إلى اتساق المجالات مع الاستبيان وبالتالي صدقهم جميعاً.

ب- الثبات:

استخدمت الباحثة لحساب ثبات الاستبيان معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية جدول (٧) قيم ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمجالات استبيان استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية والاستبيان ككل (ن=٣٠)

م	المجال	معامل ألفا	لتجزئة النصفية
١	واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	٠.٩٣	٠.٩٣
٢	دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	٠.٩٧	٠.٩٨
٣	معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	٠.٩٢	٠.٩٤
	الاستبيان	٠.٩٥	٠.٩٦

يتضح من جدول (٧) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمجالات الاستبيان والاستبيان ككل قد تراوحت بين (٠.٩٢ : ٠.٩٧) بينما تراوح معامل التجزئة النصفية بين (٠.٩٣ : ٠.٩٨) مما يشير إلى تمتع الاستبيان بمعاملات ثبات قوية.

وضع الاستبيان في صورتها النهائية:

بعد حساب المعاملات العلمية للاستبيان أصبح في صورته النهائية وجاهز للتطبيق، ويوضح الجدول التالي توصيف الصورة النهائية للاستبيان.

جدول (٨) توصيف الصورة النهائية لاستبيان استخدام التطبيقات الذكية

في تدريب معلمي التربية الإسلامية

م	المجال	عدد العبارات	الصورة الثانية (الخبراء)		الصورة النهائية (المعاملات العلمية)	
			الحذف	عدد العبارات	الحذف	عدد العبارات
١	واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	١٨	٣	١٥	٠	١٥
٢	دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	١٨	٢	١٦	٠	١٦
٣	معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	٢٢	١	٢١	٠	٢١
	الاستبيان	٥٨	٦	٥٢	٠	٥٢

يوضح جدول (٨) توصيف الاستبيان عبر مراحل تقنيه حيث كان عدد مفردات الصورة المبدئية (٥٨) مفردة وقام الخبراء بحذف (٦) مفردات ليصل عدد المفردات في الصورة الثانية إلى (٥٢) مفردة وتم حساب المعاملات العلمية من صدق وثبات ولم ينتج عنها حذف أي مفردات ليصل عدد مفردات الصورة النهائية إلى (٥٢) عبارة مقسمة على ثلاث مجالات هي (واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية، دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية، معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية) وكانت عبارات المجالين الأول والثاني في اتجاه البعد بينما المجال الثالث في عكس اتجاه البعد وتم تكويد الاستجابة على ميزان تقدير ثلاثي (موافق، إلى حد ما، غير موافق) لتحصل أعلى استجابته على ثلاثة وأقل استجابته على واحد بالنسبة للمجالين الأول والثاني والعكس بالنسبة للمجال الثالث.

كما تم تضمين استبيان استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية جزءا للبيانات الديموغرافية تضمن (النوع، الفئة العمرية، سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي، المحافظة).

سادساً - الدراسة الأساسية:

حيث تم تطبيق الاستبيان على العينة الأساسية خلال الفترة من (٢٠٢٢/١١/١٠م) وحتى (٢٠٢٢/١٢/٢٤م)، وتم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا خلال الفترة من (٢٠٢٢/١٢/٢٧م) وحتى (٢٠٢٢/١/١٤م).

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اشتمل الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة على كل من معاملات الارتباط، ومعامل الفا كرونباخ و معامل التجزئة النصفية، والنسب المؤوية، ومعنوية النسب، واختبارات لدلالة الفروق، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار العشرون.

كيفية استخراج وتفسير النتائج:

اعتمدت الباحثة في تفسيرها لنتائج بحثها على أسلوب ليكرت وفقا لميزان تقدير ثلاثي (موافق، إلى حد ما، غير موافق) والذي تم تكويده بالأرقام (٣، ٢، ١) على الترتيب للمجالين الأول والثاني والعكس بالنسبة للمجال الثالث، ويتم تعرف اتجاه استجابات العينة وفقا للوسط المرجح لكل مفردة حيث يشير حصول المفردة على وسط مرجح يتراوح بين (١.٠٠ : ١.٦٧) إلى أن اتجاه استجابات العينة يؤول إلى (غير موافق) للمجالين الأول والثاني، و(موافق) للمجال الثالث، بينما (١.٦٨ : ٢.٣٣) تشير إلى (إلى حد ما)، في حين أن (٢.٣٤ : ٣.٠٠) تشير إلى (موافق) للمجالين الأول والثاني، و(غير موافق) للمجال الثالث، كما اعتمدت الباحثة على الوزن النسبي لترتيب تلك المفردات.

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

أولاً- عرض ومناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول والذي ينص على "ما واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت في ظل التحولات الرقمية المستجدة من وجهة نظر الموجهين التربويين"

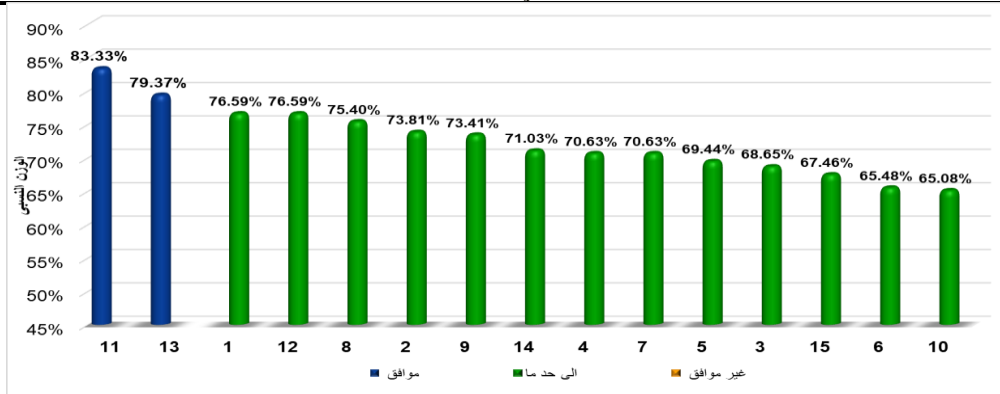
جدول (٩) استجابات العينة على مفردات المجال الأول

(واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية) (ن = ٨٤)

الرقم	المفردات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	يتم تدريس مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت باستخدام التطبيقات الذكية بشكل دوري ومستمر.	٢٨	٣٣%	٥٣	٦٣%	٣	٤%	٣
٢	يتم عقد دروس إضافية لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام التطبيقات الذكية لبحث مشكلاتهم مع منهج التربية الإسلامية.	٣٤	٤٠%	٣٤	٤٠%	١٦	١٩%	٦

الترتيب	الوزن النسبي	الوسط المرحح	غير موافق		الى حد ما		موافق		المفردات	الرقم
			%	ك	%	ك	%	ك		
١٢	%٦٨.٦٥	٢.٠٦	%٢١	١٨	%٥١	٤٣	%٢٧	٢٣	تم عقد لقاءات علمية باستخدام التطبيقات الذكية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت لتوطيد علاقات الطلاب بالمعلمين	٣
٩	%٧٠.٦٣	٢.١٢	%١٤	١٢	%٦٠	٥٠	%٢٦	٢٢	اللقاءات العلمية التي تتم باستخدام التطبيقات الذكية كافية لمناقشة جميع مشاكل واحتياجات الطلاب.	٤
١١	%٦٩.٤٤	٢.٠٨	%٢٣	١٩	%٤٦	٣٩	%٣١	٢٦	تُوجد مرونة في توزيع ساعات التدريس بما يناسب الطلاب على استخدام التطبيقات الذكية .	٥
١٤	%٦٥.٤٨	١.٩٦	%٢٣	١٩	%٥٨	٤٩	%١٩	١٦	يتم تدريب طلاب المرحلة الثانوية بشكل دوري خلال العام الدراسي على كيفية استخدام التطبيقات الذكية.	٦
٩	%٧٠.٦٣	٢.١٢	%١٩	١٦	%٥٠	٤٢	%٣١	٢٦	يحصل الطلاب على تدريس كافي من خلال استخدام التطبيقات الذكية.	٧
٥	%٧٥.٤٠	٢.٢٦	%٧	٦	%٦٠	٥٠	%٣٣	٢٨	توعية طلاب المرحلة الثانوية على أهمية الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدمها التطبيقات الذكية.	٨
٧	%٧٣.٤١	٢.٢٠	%١٨	١٥	%٤٤	٣٧	%٣٨	٣٢	تتضمن الدروس المنعقدة لطلاب المرحلة الثانوية حلقات للنقاش لتبادل الخبرات حول منهج التربية الإسلامية.	٩
١٥	%٦٥.٠٨	١.٩٥	%٣٦	٣٠	%٣٣	٢٨	%٣١	٢٦	يتم معالجة المشاكل الخاصة بمنهج التربية الإسلامية من خلال استخدام التطبيقات الذكية.	١٠
١	%٨٣.٣٣	٢.٥٠	%٤	٣	%٤٣	٣٦	%٥٤	٤٥	أهم غايات استخدام التطبيقات الذكية في تدريس التربية الإسلامية هي مواكبة طلاب المرحلة الثانوية للتقدم الحاصل في العملية التعليمية.	١١
٣	%٧٦.٥٩	٢.٣٠	%٧	٦	%٥٦	٤٧	%٣٧	٣١	يتلقى طلاب المرحلة الثانوية التغذية الراجعة عن أدائه في دروس التربية الإسلامية باستخدام التطبيقات الذكية بشكل مستمر من خلال قنوات متاحة.	١٢
٢	%٧٩.٣٧	٢.٣٨	%٧	٦	%٤٨	٤٠	%٤٥	٣٨	تتضمن الدروس المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية من خلال التطبيقات الذكية اختبارات إلكترونية لقياس فاعلية تلك التطبيقات في رفع تحصيلهم الدراسي.	١٣
٨	%٧١.٠٣	٢.١٣	%٢٥	٢١	%٣٧	٣١	%٣٨	٣٢	توفير نظام تقييمي مستمر لأداء الطلاب أثناء استخدام التطبيقات الذكية في تدريس منهج التربية الإسلامية.	١٤
١٣	%٦٧.٤٦	٢.٠٢	%٣٢	٢٧	%٣٣	٢٨	%٣٥	٢٩	تخضع التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى تقويم قبلي قبل البدء في تطبيقها.	١٥
	%٧٢.٤٦	٢.١٧	%١٧	٢١٧	%٤٨	٦٠٧	%٣٥	٤٣٦	اجمالي المجال	

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة



شكل (٦) ترتيب استجابات عينة الدراسة على مفردات

المجال الأول (واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية) يتضح من جدول (٩) وشكل (٦) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الأول (واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية) كانت نحو الاستجابة ب"إلى حد ما" حيث حصل على وسط مرجح (٢.٢٦)، وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة الى حد ما على أنه يتم استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت.

ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالي مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذي لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الأول.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة على تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على المفردتين (١١، ١٣) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"موافق" حيث حصلنا على وسط مرجح (٢.٥٠، ٢.٣٨) على الترتيب مما يشير إلى موافقة العينة على أن أهم غايات استخدام التطبيقات الذكية في تدريس التربية الإسلامية هي مواكبة طلاب المرحلة الثانوية للتقدم الحاصل في العملية التعليمية، وأن الدروس المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية من خلال التطبيقات الذكية تتضمن اختبارات إلكترونية لقياس فاعلية تلك التطبيقات في رفع تحصيلهم الدراسي إلى الأقل كما يلي:

- بينما يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي المفردات قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"إلى حد ما" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (١.٩٥ : ٢.٣٠) مما يشير إلى موافقة العينة على أن مدلول تلك المفردات يتحقق على أرض الواقع إلى حد ما، وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر تحققا إلى الأقل كما يلي:

- يتم تدريس مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت باستخدام التطبيقات الذكية بشكل دوري ومستمر، ويتلقى طلاب المرحلة الثانوية التغذية الراجعة عن أدائه في دروس التربية الإسلامية باستخدام التطبيقات الذكية بشكل مستمر من خلال قنوات متاحة.
- توعية طلاب المرحلة الثانوية على أهمية الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدمها التطبيقات الذكية.
- يتم عقد دروس إضافية لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام التطبيقات الذكية لبحث مشكلاتهم مع منهج التربية الإسلامية.
- تتضمن الدروس المنعقدة لطلاب المرحلة الثانوية حلقات للنقاش لتبادل الخبرات حول منهج التربية الإسلامية.
- توفير نظام تقييمي مستمر لأداء الطلاب أثناء استخدام التطبيقات الذكية في تدريس منهج التربية الإسلامية.
- اللقاءات العلمية التي تتم باستخدام التطبيقات الذكية كافية لمناقشة جميع مشاكل واحتياجات الطلاب، ويحصل الطلاب على تدريس كافي من خلال استخدام التطبيقات الذكية.
- تُوجد مرونة في توزيع ساعات التدريس بما يناسب الطلاب على استخدام التطبيقات الذكية.
- تم عقد لقاءات علمية باستخدام التطبيقات الذكية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت لتوطيد علاقات الطلاب بالمعلمين
- تخضع التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى تقييم قبلي قبل البدء في تطبيقها.
- يتم تدريب طلاب المرحلة الثانوية بشكل دوري خلال العام الدراسي على كيفية استخدام التطبيقات الذكية.
- يتم معالجة المشاكل الخاصة بمنهج التربية الإسلامية من خلال استخدام التطبيقات الذكية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة مصطفى محمد الشيخ وآخرون (٢٠٢٢م) في استخدام المعلمين للتطبيقات الذكية في العملية التعليمية، كما تتفق مع نتيجة رحاب أحمد ابراهيم (٢٠٢٢م) في تصميم تطبيقات ذكية لتسهيل التعاملات مع المدارس والمديريات وبخاصة في مجال التدريب، كما تتفق مع نتيجة مصطفى محمد الشيخ وآخرون (٢٠٢١م) في استخدام معلمي المرحلة الثانوية لبعض التطبيقات الذكية في العملية التعليمية.

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية
بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة

وبذلك تكون الباحثة قد اجابت على التساؤل الأول والذي ينص على "ما واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت في ظل التحولات الرقمية المستجدة من وجهة نظر الموجهين التربويين".

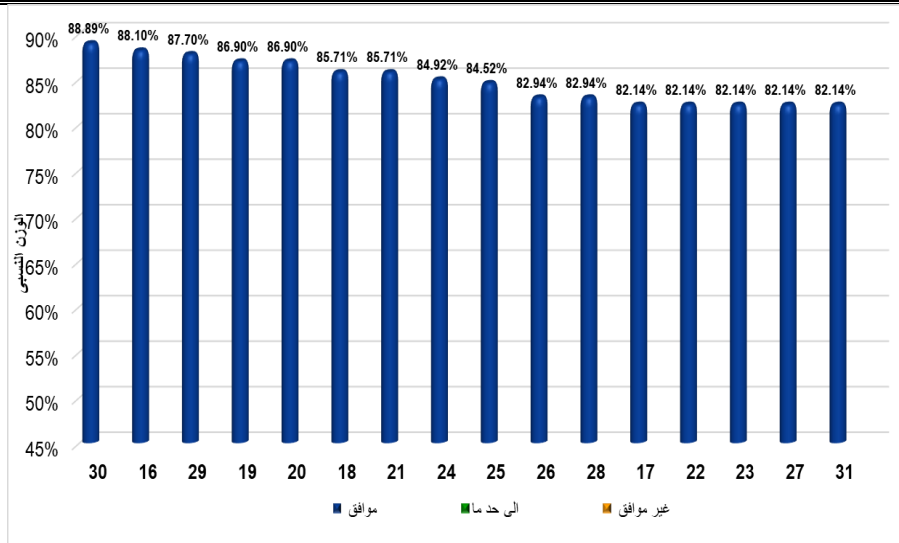
ثانياً: عرض ومناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني والذي ينص على "ما دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين".

جدول (١٠) استجابات العينة على مفردات المجال الثاني

(دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية) (ن = ٨٤)

الترتيب	الوزن النسبي	الوسط المرجح	غير موافق		الى حد ما		موافق		المفردات	الرقم
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	%٨٨.١٠	٢.٦٤	%٠	٠	%٣٦	٣٠	%٦٤	٥٤	استخدام التطبيقات الذكية في تدريس مناهج التربية الإسلامية يستثمر الوقت والجهد في التعليم.	١٦
١٢	%٨٢.١٤	٢.٤٦	%١١	٩	%٣٢	٢٧	%٥٧	٤٨	تمكن التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية الطلاب من متابعة كل جديد ومستحدث.	١٧
٦	%٨٥.٧١	٢.٥٧	%٤	٣	%٣٦	٣٠	%٦١	٥١	تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى مشاركة الأفكار العلمية بين طلاب المرحلة الثانوية.	١٨
٤	%٨٦.٩٠	٢.٦١	%٤	٣	%٣٢	٢٧	%٦٤	٥٤	تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية على زيادة الحصيلة المعرفية لطلاب المرحلة الثانوية.	١٩
٤	%٨٦.٩٠	٢.٦١	%٠	٠	%٣٩	٣٣	%٦١	٥١	تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى فتح قنوات للحوار بين الطالب والمعلم لطرح الأسئلة والتعاون لحل المشكلات التعليمية.	٢٠
٦	%٨٥.٧١	٢.٥٧	%٧	٦	%٢٩	٢٤	%٦٤	٥٤	تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية على نشر الثقافة التكنولوجية (تكنولوجيا الواقع الافتراضي) وكيفية الاستفادة منها.	٢١
١٢	%٨٢.١٤	٢.٤٦	%٧	٦	%٣٩	٣٣	%٥٤	٤٥	تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى توفير بيئة تعليمية افتراضية تلامس الواقع الحالي.	٢٢
١٢	%٨٢.١٤	٢.٤٦	%٤	٣	%٤٦	٣٩	%٥٠	٤٢	تسمح التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية طلاب المرحلة الثانوية من طرح التساؤلات والمشاركة والتعاون فيما بينهم لحل كثير من المشكلات التي تواجههم أثناء التعلم.	٢٣
٨	%٨٤.٩٢	٢.٥٥	%٤	٣	%٣٨	٣٢	%٥٨	٤٩	تساعد التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية طلاب المرحلة الثانوية من متابعة اخر المستجدات العلمية.	٢٤
٩	%٨٤.٥٢	٢.٥٤	%٤	٣	%٣٩	٣٣	%٥٧	٤٨	تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى تنمية مهارات تعليمية إضافية وفعالة لدى طلاب المرحلة الثانوية.	٢٥
١٠	%٨٢.٩٤	٢.٤٩	%٤	٣	%٤٤	٣٧	%٥٢	٤٤	تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج	٢٦

الترتيب	الوزن النسبي	الوسط المرشح	غير موافق		الى حد ما		موافق		المفردات	الرقم
			%	ك	%	ك	%	ك		
									التربية الإسلامية إلى تنمية الثقة بالنفس والالتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية وتزيد من حماسهم نحو التعلم.	
١٢	%٨٢.١٤	٢.٤٦	%٧	٦	%٣٩	٣٣	%٥٤	٤٥	تسهل التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى التواصل بين طلاب المرحلة الثانوية ومعلميهم، لمشاركة الأفكار وطرح التساؤلات وتبادل الخبرات.	٢٧
١٠	%٨٢.٩٤	٢.٤٩	%٤	٣	%٤٤	٣٧	%٥٢	٤٤	استخدام التطبيقات الذكية في تدريس مناهج التربية الإسلامية يشجع طلاب المرحلة الثانوية إلى مشاركة ما لديهم من أفكار ومعلومات وصور ونقل العملية التعليمية من مرحلة التنافس إلى مرحلة التعاون والتكامل.	٢٨
٣	%٨٧.٧٠	٢.٦٣	%٧	٦	%٢٣	١٩	%٧٠	٥٩	تسهل التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى توفير بيئة افتراضية ممتعة لطلاب ومعلمي المرحلة الثانوية.	٢٩
١	%٨٨.٨٩	٢.٦٧	%٠	٠	%٣٣	٢٨	%٦٧	٥٦	تسهل التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى أرشفة المعلومات والبيانات وسهولة الوصول إليها مستقبلاً.	٣٠
١٢	%٨٢.١٤	٢.٤٦	%١١	٩	%٣٢	٢٧	%٥٧	٤٨	تحفز التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية طلاب المرحلة الثانوية على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع معلمين أكفاء مطلعين على بيئات مختلفة.	٣١
	%٨٤.٧٥	٢.٥٤	%٥	٦٣	%٣٦	٤٨٩	%٥٩	٧٩٢	اجمالي المجال	



شكل (٧) ترتيب استجابات عينة الدراسة على مفردات المجال الثانى (دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية)

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٧) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الثاني (دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية) كانت نحو الاستجابة ب"موافق" حيث حصل على وسط مرجح (٢.٥٤)، وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة أن هناك دور للتطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت. ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالي مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذي لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الثاني.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة على تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على جميع المفردات قد أظهرت اتجاهها عاما نحو الاستجابة ب"موافق" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (٢.٤٦، ٢.٦٧) مما يشير إلى موافقة العينة على أن ان مدلول تلك المفردات يعد من الأدوار التي تلعبها التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت، وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكبر دورا إلى الأقل كما يلي:

- تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى أرشفة المعلومات والبيانات وسهولة الوصول إليها مستقبلاً.
- استخدام التطبيقات الذكية في تدريس مناهج التربية الإسلامية يستثمر الوقت والجهد في التعليم.
- تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى توفير بيئة افتراضية ممتعة لطلاب ومعلمي المرحلة الثانوية.
- تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية على زيادة الحصيلة المعرفية لطلاب المرحلة الثانوية، وتسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى فتح قنوات للحوار بين الطالب والمعلم لطرح الأسئلة والتعاون لحل المشكلات التعليمية.
- تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى مشاركة الأفكار العلمية بين طلاب المرحلة الثانوية، وتسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية على نشر الثقافة التكنولوجية (تكنولوجيا الواقع الافتراضي) وكيفية الاستفادة منها.
- تساعد التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية طلاب المرحلة الثانوية من متابعة اخر المستجدات العلمية.

- تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى تنمية مهارات تعليمية إضافية وفعالة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى تنمية الثقة بالنفس والالتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية وتزيد من حماسهم نحو التعلم، واستخدام التطبيقات الذكية في تدريس مناهج التربية الإسلامية يشجع طلاب المرحلة الثانوية إلى مشاركة ما لديهم من أفكار ومعلومات وصور ونقل العملية التعليمية من مرحلة التنافس إلى مرحلة التعاون والتكامل.

تمكن التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية الطلاب من متابعة كل جديد ومستحدث، وتسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى توفير بيئة تعليمية افتراضية تلامس الواقع الحالي، وتسمح التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية طلاب المرحلة الثانوية من طرح التساؤلات والمشاركة والتعاون فيما بينهم لحل كثير من المشكلات التي تواجههم أثناء التعلم، وتسهم التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية إلى التواصل بين طلاب المرحلة الثانوية ومعلميهم، لمشاركة الأفكار وطرح التساؤلات وتبادل الخبرات، وتحفز التطبيقات الذكية المستخدمة في تدريس مناهج التربية الإسلامية طلاب المرحلة الثانوية على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع معلمين اكفاء مطلعين على بيانات مختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة مصطفى محمد الشيخ وآخرون (٢٠٢٢م)، في فعالية التطبيقات الذكية في عرض المحتوى التدريبي على المتعلمين التدريس الإلكتروني والتواصل مع الطلاب وفي إدارة البيئة الصفية الإلكترونية، وارشفة المحتوى التعليمي.

كما تتفق مع نتيجة رحاب أحمد ابراهيم (٢٠٢٢م) في ان التطبيقات الذكية تساعد في مشاركة الطلاب ما لديهم، كما تتفق مع نتيجة مصطفى محمد الشيخ وآخرون (٢٠٢١م) في فعالية استخدام التطبيقات الذكية في تنمية الثقافة المعرفية ومهارات البحث الرقمي، كما تتفق مع نتيجة خالد بن حسين خلوي موكل (٢٠٢٠) في فعالية التطبيقات الذكية في تدريب المعلمين ورفع كفاياتهم المهنية التكنولوجية، كما تتفق مع نتيجة هويدا السيد (٢٠١٧) في أهمية التطبيقات الذكية عملية التدريب والتعليم وضرورة استخدامها في عرض المحتوى التعليمي والتدريبي على المتعلمين، كما تتفق مع نتيجة نجوى الطلال (٢٠١٠) في تمتع المعلمين والطلاب باتجاهات إيجابية نحو استخدام التطبيقات الذكية في العملية التعليمية والتدريب.

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية
بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة

كما تتفق مع نتيجة دراسة رياض والى (٢٠١٠م) في فعالية التطبيقات الذكية والتعلم الإلكتروني في تنمية وتدريب المعلمين.

وبذلك تكون الباحثة قد اجابت على التساؤل الثاني والذي ينص على " ما دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين".

ثالثاً- عرض ومناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث والذي ينص على "ما معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين".

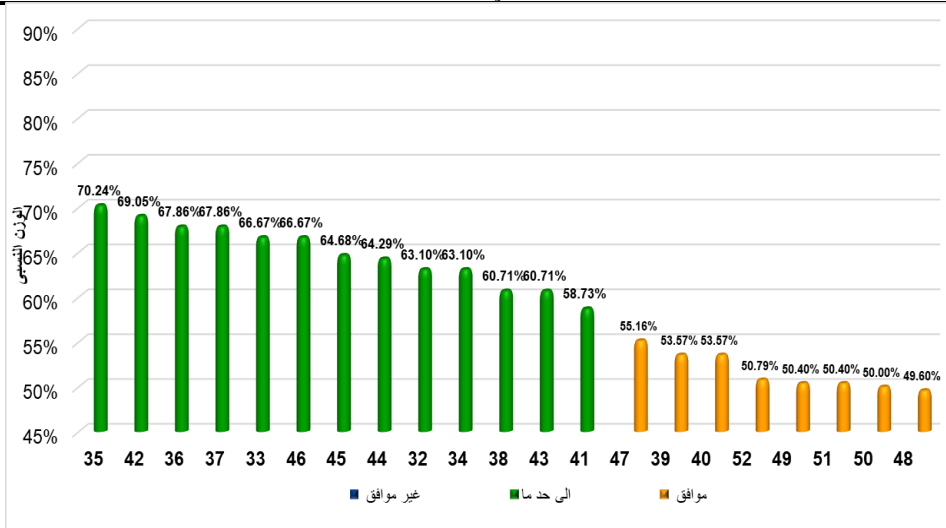
جدول (١١) استجابات العينة على مفردات المجال الثالث

(معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية) (ن = ٨٤)

الرقم	المفردات	غير موافق		الى حد ما		موافق		الوسط المرجح	الوزن النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%		
٣٢	النظرة السلبية لدى كثير من معلمي التربية الإسلامية تجاه استخدام التطبيقات الذكية وميولهم إلى مقاومة التكنولوجيا الحديثة.	١٨	٢١%	٣٩	٤٦%	٢٧	٣٢%	١.٨٩	٦٣.١٠%
٣٣	قناعة كثير من معلمي التربية الإسلامية بأن المعارف والمعلومات المكتسبة من خلال استخدام التطبيقات الذكية لا تسهم في حل المشكلات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية.	٢٢	٢٦%	٤٠	٤٨%	٢٢	٢٦%	٢.٠٠	٦٦.٦٧%
٣٤	صعوبة تواصل معلمي التربية الإسلامية مع طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام التطبيقات الذكية.	٢٥	٣٠%	٢٥	٣٠%	٣٤	٤٠%	١.٨٩	٦٣.١٠%
٣٥	ينظر كثير من معلمي التربية الإسلامية إلى التطبيقات الذكية بأنها تؤثر بشكل سلبي على الصحة والنظر، والعزلة الاجتماعية.	٣٣	٣٩%	٢٧	٣٢%	٢٤	٢٩%	٢.١١	٧٠.٢٤%
٣٦	عدم إمام الغالبية العظمى من معلمي التربية الإسلامية بمهارات استخدام التطبيقات الذكية في العملية التعليمية.	٢٤	٢٩%	٣٩	٤٦%	٢١	٢٥%	٢.٠٤	٦٧.٨٦%
٣٧	إحجام كثير من معلمي التربية الإسلامية عن استخدام التطبيقات الذكية بسبب الحوارات والمناقشات التي تبتعد عن الاحترام وعدم تقبل الرأي وعدم التمييز بين ما هو تعليمي وما هو شخصي.	٢٤	٢٩%	٣٩	٤٦%	٢١	٢٥%	٢.٠٤	٦٧.٨٦%
٣٨	إحجام كثير من معلمي التربية الإسلامية عن استخدام التطبيقات الذكية بمجالاتها المختلفة بسبب وجود مشاكل متكررة في الاتصال وانقطاعه لفترة طويلة.	١٥	١٨%	٣٩	٤٦%	٣٠	٣٦%	١.٨٢	٦٠.٧١%
٣٩	غياب الحوافز المادية والمعنوية لمعلمي	١٢	١٤%	٢٧	٣٢%	٤٥	٥٤%	١.٦١	٥٣.٥٧%

الرقم	المفردات	غير موافق		الى حد ما		موافق		الوسط المرجح	الوزن النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%		
	التربية الإسلامية قد يكون دافع لإحجامهم عن استخدام التطبيقات الذكية في تدريس مناهج التربية الإسلامية بمجالاتها المختلفة.								
٤٠	عدم الاهتمام بتدريب معلمي التربية الإسلامية على استخدام التطبيقات الذكية في التعليم يؤثر سلباً على مجريات العملية التعليمية برمتها.	١٢	١٤%	٢٧	٣٢%	٤٥	٥٤%	١.٦١	٥٣.٥٧%
٤١	عدم تمكن الغالبية العظمى من معلمي التربية الإسلامية من مهارات اللغة الإنجليزية قد يعوق استخدامهم للتطبيقات الذكية في تدريس المنهج.	٩	١١%	٤٦	٥٥%	٢٩	٣٥%	١.٧٦	٥٨.٧٣%
٤٢	قناعة كثير من معلمي التربية الإسلامية بأن استخدام التطبيقات الذكية يهدر الكثير من الوقت نتيجة الخدمات الكثيرة والمتنوعة التي تقدمها.	٢٧	٣٢%	٣٦	٤٣%	٢١	٢٥%	٢.٠٧	٦٩.٠٥%
٤٣	كثرة الاعباء التدريسية والإدارية لمعلمي التربية الإسلامية تحول دون تفرغهم لاستخدام التطبيقات الذكية في تدريس المنهج بمجالاته المختلفة.	١٥	١٨%	٣٩	٤٦%	٣٠	٣٦%	١.٨٢	٦٠.٧١%
٤٤	البيئة المدرسية لا تشجع على استخدام التطبيقات الذكية في تدريس مناهج التربية الإسلامية.	٢٧	٣٢%	٢٤	٢٩%	٣٣	٣٩%	١.٩٣	٦٤.٢٩%
٤٥	غياب خطط التعاون داخل المؤسسات التعليمية لاستخدام التطبيقات الذكية في تدريس مناهج التربية الإسلامية.	١٨	٢١%	٤٣	٥١%	٢٣	٢٧%	١.٩٤	٦٤.٦٨%
٤٦	غياب الوعي عند معلمي التربية الإسلامية بأهمية استخدام التطبيقات الذكية في تدريس مناهج التربية الإسلامية.	١٨	٢١%	٤٨	٥٧%	١٨	٢١%	٢.٠٠	٦٦.٦٧%
٤٧	ندرة التطبيقات الذكية الخاصة بمناهج التربية الإسلامية.	١٢	١٤%	٣١	٣٧%	٤١	٤٩%	١.٦٥	٥٥.١٦%
٤٨	انخفاض مستوى طلاب المرحلة الثانوية في استخدام التطبيقات الذكية.	٧	٨%	٢٧	٣٢%	٥٠	٦٠%	١.٤٩	٤٩.٦٠%
٤٩	الميول السلبية من قبل أغلب طلاب المرحلة الثانوية نحو التعلم من خلال استخدام التطبيقات الذكية.	٩	١١%	٢٥	٣٠%	٥٠	٦٠%	١.٥١	٥٠.٤٠%
٥٠	ضعف البنى التحتية لشبكة الإنترنت بمدارس التعليم الثانوي.	٧	٨%	٢٨	٣٣%	٤٩	٥٨%	١.٥٠	٥٠.٠٠%
٥١	معظم التطبيقات الذكية المتوافرة باللغة الإنجليزية، مما يشكل صعوبة لدى الطلاب والمعلمين في التعامل معها.	٦	٧%	٣١	٣٧%	٤٧	٥٦%	١.٥١	٥٠.٤٠%
٥٢	ارتفاع أسعار الاشتراك في التطبيقات الذكية الخاصة بمناهج التربية الإسلامية.	١٠	١٢%	٢٤	٢٩%	٥٠	٦٠%	١.٥٢	٥٠.٧٩%
	اجمالي المجال	٣٥٠	٢٠%	٧٠٤	٤٠%	٧١٠	٤٠%	١.٨٠	٥٩.٨٦%

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية
بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة



شكل (٨) ترتيب استجابات عينة الدراسة على مفردات المجال الثالث

(معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية)

يتضح من جدول (١١) وشكل (٨) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الثالث (معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية) كانت نحو الاستجابة بـ "إلى حد ما" حيث حصل على وسط مرجح (١.٨٠)، وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة إلى حد ما على وجود معوقات لاستخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت.

ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالي مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذي لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الثالث.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة على تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على المفردات أرقام (٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة بـ "إلى حد ما" حيث حصلت على وسط مرجح (١.٧٦، ٢.١١) مما يشير إلى موافقة العينة على أن مدلول تلك المفردات يعد إلى حد ما من معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت، وكان ترتيب تلك المعوقات وفقا لأوزانها النسبية من الأقل إعاقة إلى الأكثر كما يلي:

- ينظر كثير من معلمي التربية الإسلامية إلى التطبيقات الذكية بأنها تؤثر بشكل سلبي على الصحة والنظر، والعزلة الاجتماعية.

- قناعة كثير من معلمي التربية الإسلامية بأن استخدام التطبيقات الذكية يهدر الكثير من الوقت نتيجة الخدمات الكثيرة والمتنوعة التي تقدمها.
- عدم إلمام الغالبية العظمى من معلمي التربية الإسلامية بمهارات استخدام التطبيقات الذكية في العملية التعليمية، وإحجام كثير من معلمي التربية الإسلامية عن استخدام التطبيقات الذكية بسبب الحوارات والمناقشات التي تبتعد عن الاحترام وعدم تقبل الرأي وعدم التمييز بين ما هو تعليمي وما هو شخصي.
- قناعة كثير من معلمي التربية الإسلامية بأن المعارف والمعلومات المكتسبة من خلال استخدام التطبيقات الذكية لا تسهم في حل المشكلات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية، وغياب الوعي عند معلمي التربية الإسلامية بأهمية استخدام التطبيقات الذكية في تدريس منهج التربية الإسلامية.
- غياب خطط التعاون داخل المؤسسات التعليمية لاستخدام التطبيقات الذكية في تدريس منهج التربية الإسلامية.
- البيئة المدرسية لا تشجع على استخدام التطبيقات الذكية في تدريس منهج التربية الإسلامية.
- النظرة السلبية لدى كثير من معلمي التربية الإسلامية تجاه استخدام التطبيقات الذكية وميولهم إلى مقاومة التكنولوجيا الحديثة، وصعوبة تواصل معلمي التربية الإسلامية مع طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام التطبيقات الذكية.
- إحجام كثير من معلمي التربية الإسلامية عن استخدام التطبيقات الذكية بمجالاتها المختلفة بسبب وجود مشاكل متكررة في الاتصال وانقطاعه لفترة طويلة، وكثرة الاعباء التدريسية والإدارية لمعلمي التربية الإسلامية تحول دون تفرغهم لاستخدام التطبيقات الذكية في تدريس المنهج بمجالاته المختلفة.
- عدم تمكن الغالبية العظمى من معلمي التربية الإسلامية من مهارات اللغة الإنجليزية قد يعوق استخدامهم للتطبيقات الذكية في تدريس المنهج.
- بينما يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي المفردات قد أظهرت اتجاهها عاما نحو الاستجابة ب"موافق" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (١.٤٩، ١.٦٥) مما يشير إلى موافقة العينة على أن مدلول تلك المفردات يعد إلى حد ما من معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت، وكان ترتيب تلك المعوقات وفقا لأوزانها النسبية من الأقل إعاقا إلى الأكثر كما يلي:
- ندرة التطبيقات الذكية الخاصة بمناهج التربية الإسلامية.
- غياب الحوافز المادية والمعنوية لمعلمي التربية الإسلامية قد يكون دافع لإحجامهم عن استخدام التطبيقات الذكية في تدريس مناهج التربية الإسلامية بمجالاتها المختلفة، وعدم

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية
بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة

- الاهتمام بتدريب معلمي التربية الإسلامية على استخدام التطبيقات الذكية في التعليم يؤثر سلباً على مجريات العملية التعليمية برمتها.
- ارتفاع أسعار الاشتراك في التطبيقات الذكية الخاصة بمنهج التربية الإسلامية.
 - الميول السلبية من قبل أغلب طلاب المرحلة الثانوية نحو التعلم من خلال استخدام التطبيقات الذكية، ومعظم التطبيقات الذكية المتوفرة باللغة الإنجليزية، مما يشكل صعوبة لدى الطلاب والمعلمين في التعامل معها.
 - ضعف البنى التحتية لشبكة الإنترنت بمدارس التعليم الثانوي.
 - انخفاض مستوى طلاب المرحلة الثانوية في استخدام التطبيقات الذكية.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة رحاب أحمد ابراهيم (٢٠٢٢م) وجود معوقات لاستخدام التطبيقات الذكية في العملية التعليمية أهمها ندرة الانترنت وعدم القدرة على التعامل مع تلك التطبيقات بكفاءة.
- كما تتفق مع نتيجة أمل صقر وفواز العبدالله (٢٠١٨م) في وجود بعض المعوقات التي تواجه استخدام المهارات التكنولوجية لدى معلمي الصف منها ضعف القدرة على التعامل مع التكنولوجيا لديهم.
- وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على الثالث والذي ينص على "ما معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين؟"

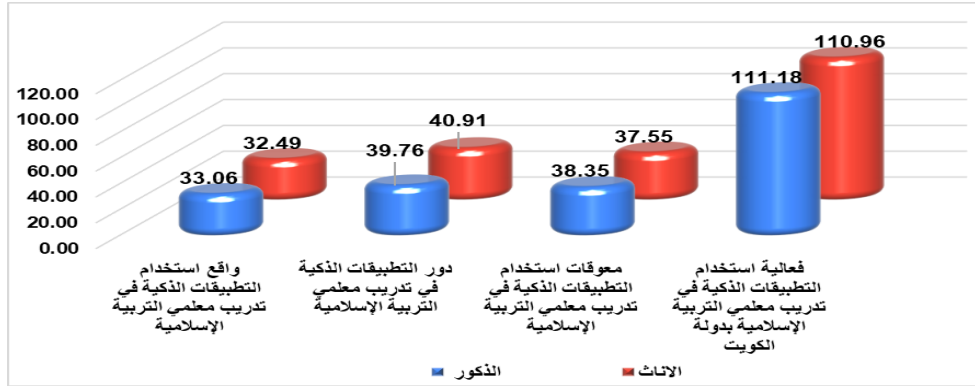
رابغاً- عرض ومناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالسؤال الرابع والخامس والسادس والذي ينص على "هل تختلف التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت باختلاف النوع، الفئة العمرية، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟"

جدول (١٢) دلالة الفروق بين استجابات (الذكور - الاناث) على مجالات واستبيان

استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية (نالذكور=١٧، نالاناث=٦٧)

م	المتغير	الذكور		الاناث		ت	Sig
		ع	م	ع	م		
١	واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	٦.٨٥	٣٢.٤٩	٧.٤٥	٠.٢٨	٠.٧٨	
٢	دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	٨.١٧	٤٠.٩١	٧.٧٢	٠.٥٤-	٠.٥٩	
٣	معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	٧.٩٦	٣٧.٥٥	٧.١٤	٠.٤٠	٠.٦٩	
٤	فعالية استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت.	١١١.١٨	١٣.٣٥	١١٠.٩٦	١٥.٢٧	٠.٩٦	

ت دال عند sig ≥ 0.05



شكل (٩) متوسط استجابات (الذكور - الإناث)

على مجالات التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية يوضح جدول (١٢) وشكل (٩) المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات (الذكور - الإناث) على مجالات واستبيان استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.

ويتضح من الجدول والشكل أن قيمة (ت) لجميع المجالات وللاستبيان ككل قد تراوحت بين (٠.٠٥ : ٠.٥٤) بمستوى دلالة (Sig) تراوح بين (٠.٠٥٩ : ٠.٩٦) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) أي أنه لا تختلف فعالية استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية باختلاف النوع.

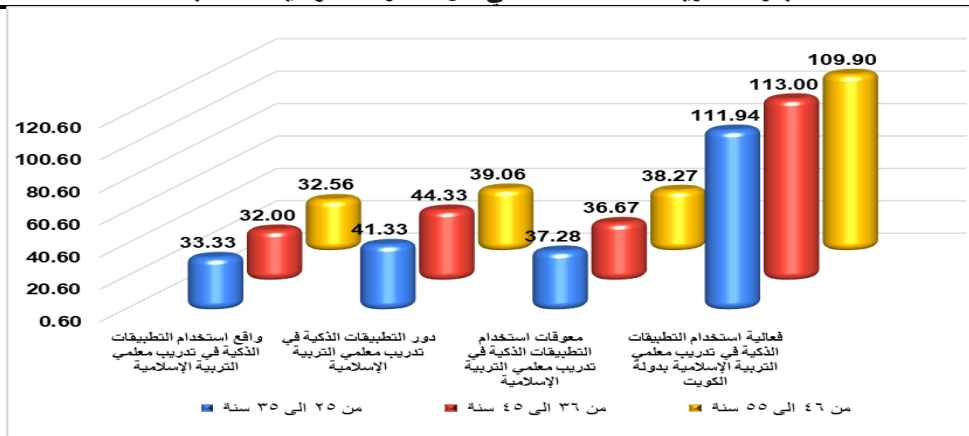
جدول (١٣) دلالة الفروق بين استجابات الفئات العمرية المختلفة

على مجالات واستبيان استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية

(ن=٢٥-٣٥=١٨ ن ٢٦-٤٥=١٨ ن ٤٦-٥٥=٤٨)

sig	ف	من ٤٦ الى ٥٥ سنة		من ٣٦ الى ٤٥ سنة		من ٢٥ الى ٣٥ سنة		المتغير	م
		ع	م	ع	م	ع	م		
٠.٨٦	٠.١٥	٧.٥٦	٣٢.٥٦	٧.٦٣	٣٢.٠٠	٦.٥٣	٣٣.٣٣	واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	١
٠.٠٦	٢.٨١	٨.٧٦	٣٩.٠٦	٤.٠١	٤٤.٣٣	٦.٧٤	٤١.٣٣	دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	٢
٠.٧٠	٠.٣٥	٧.٥٥	٣٨.٢٧	٦.٥٣	٣٦.٦٧	٧.٤٧	٣٧.٢٨	معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	٣
٠.٧٢	٠.٣٣	١٧.١٣	١٠٩.٩٠	١٢.٥٤	١١٣.٠٠	٩.٨١	١١١.٩٤	فعالية استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت.	٤

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة

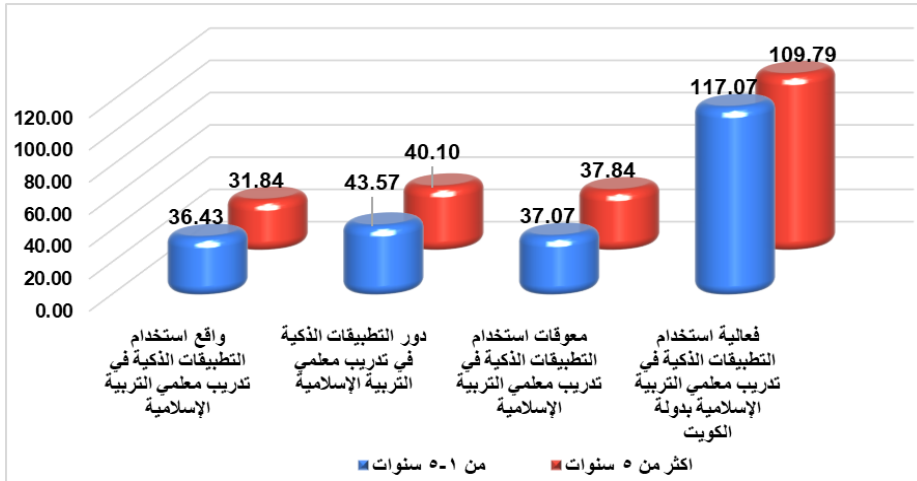


شكل (١٠) متوسط استجابات الفئات العمرية المختلفة

على مجالات واستبيان استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية يوضح جدول (١٣) وشكل (١٠) المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين بين الفئات العمرية، الفئات العمرية (من ٢٥ إلى ٣٥ سنة - من ٣٦ إلى ٤٥ سنة - من ٤٦ إلى ٥٥ سنة) على مجالات واستبيان استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية. ويتضح من الجدول أن قيمة (ف) لجميع المجالات وللاستبيان ككل قد تراوحت بين (٠.١٥ : ٢.٨١) بمستوى دلالة (Sig) تراوح بين (٠.٠٠٦ : ٠.٨٦) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) أي أنه لا تختلف فعالية استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية باختلاف المؤهل. جدول (١٤) دلالة الفروق بين استجابات ذوى الخبرة (من ١ إلى ٥ سنوات - أكثر من ٥ سنوات) على مجالات واستبيان استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية (نمن ١ إلى ٥ سنوات = ١٤، نأكثر من ٥ سنوات = ٧٠)

م	المتغير	من ١ - ٥ سنوات		أكثر من ٥ سنوات		ت	sig
		ع	م	ع	م		
١	واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	٥.٦٣	٣٦.٤٣	٧.٣٨	٣١.٨٤	٢.٢٧	٠.٠٠٨
٢	دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	٥.٦٤	٤٣.٥٧	٨.٠٥	٤٠.١٠	١.٥٤	٠.١٣
٣	معلومات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	٦.٨٠	٣٧.٠٧	٧.٤٠	٣٧.٨٤	٠.٣٦-	٠.٧٢
٤	فعالية استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت.	٨.٩٧	١١٧.٠٧	١٥.٥٠	١٠٩.٧٩	١.٧٠	٠.٠٩

ت دال عند $\text{sig} \geq ٠.٠٠٥$



شكل

(١١) متوسط استجابات (من ١ إلى ٥ سنوات - أكثر من ٥ سنوات)

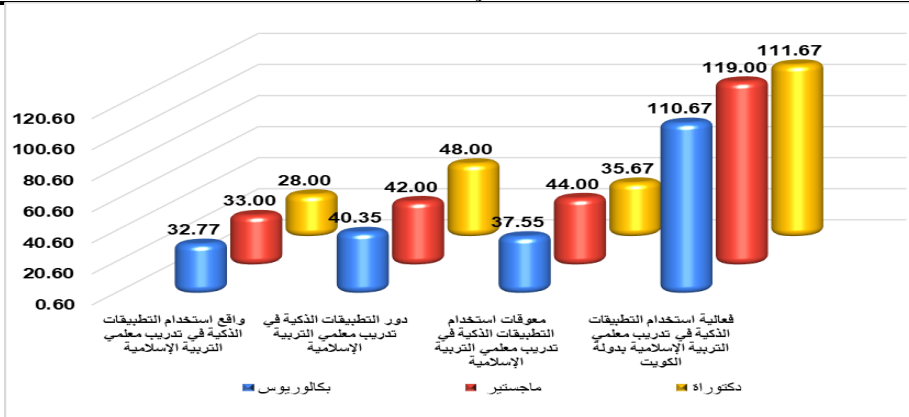
على مجالات واستبيان استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية يوضح جدول (١٤) وشكل (١١) المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات ذوى الخبرة (من ١ إلى ٥ سنوات - أكثر من ٥ سنوات) على مجالات واستبيان استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.

ويتضح من الجدول والشكل أن قيمة (ت) لجميع المجالات وللاستبيان ككل قد تراوحت بين (٠.٣٦ : ٢.٢٧) بمستوى دلالة (Sig) تراوح بين (٠.٠٠٨ : ٠.٧٢) وهى أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) أي انه لا تختلف فعالية استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية باختلاف سنوات الخبرة .

جدول (١٥) دلالة الفروق بين استجابات الحاصلين على (البكالوريوس - الماجستير - الدكتوراة) على مجالات واستبيان استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية (نالكالوريوس=٧٨ ماجستير =٣ نكتوراة=٣)

م	المتغير	بكالوريوس		ماجستير		دكتوراة		ف	sig
		ع	م	ع	م	ع	م		
١	واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	٧.٥٢	٣٢.٧٧	٠.٠٠	٣٣.٠٠	٠.٠٠	٢٨.٠٠	٠.٦٢	٠.٥٤
٢	دور التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	٧.٩٣	٤٠.٣٥	٠.٠٠	٤٢.٠٠	٠.٠٠	٤٨.٠٠	١.٤٦	٠.٢٤
٣	معوقات استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.	٧.٤٣	٣٧.٥٥	١.٠٠	٤٤.٠٠	٠.٥٨	٣٥.٦٧	١.٢٧	٠.٢٩
٤	فعالية استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت.	١٥.٣١	١١٠.٦٧	١.٠٠	١١٩.٠٠	٠.٥٨	١١١.٦٧	٠.٤٥	٠.٦٤

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة



شكل (١٢) متوسط استجابات الحاصلين على (الدبلوم- الماجستير- الدكتوراه)

على مجالات التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية

يوضح جدول (١٥) وشكل (١٢) المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين بين استجابات الحاصلين على (البكالوريوس- الماجستير- الدكتوراه) على مجالات واستبيان استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية.

ويتضح من الجدول أن قيمة (ف) لجميع المجالات وللاستبيان ككل قد تراوحت بين (٠.٤٥ : ١.٤٦) بمستوى دلالة (Sig) تراوح بين (٠.٢٤ : ٠.٦٤) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) أي انه لا تختلف تختلف فعالية استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية باختلاف المؤهل. ونتفق مع النتيجة مع نتيجة دراسة أمل صقر وفواز العبدالله (٢٠١٨م) في عدم وجود فروق في استجابات العينة حول درجة توافر المهارات التكنولوجية والتعامل مع التطبيقات الذكية لدى المعلم وفقاً للنوع والمؤهل التربوي وسنوات الخبرة.

وبذلك تكون الباحثة قد اجاب عن التساؤل الرابع والخامس والسادس والذي ينص على "هل تختلف التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت باختلاف النوع، الفئة العمرية، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟"

المراجع

- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٧م). تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين: استخدام تكنولوجيا المعلومات في التربية، ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.
- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٢م). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب "٢،٠"، طنطا، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، مصر.
- إحسان محمد كنساره وعبد الله إسحاق عطار (٢٠٠٩م): الحاسوب وبرمجيات الوسائط مؤسسة بهادر للإعلام المتطور، مكة المكرمة.
- أمل نصرالدين سليمان عمر (٢٠١٣): تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد.
- أمينة عادل السيد؛ هبه محمد عبد العال (٢٠٠٩م). الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة (دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك).مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر في الفترة ما بين ٥-٧ يوليو.
- بشائر الشويب (٢٠٢٤): تطبيقات تعليمية برنامج myU، المعهد العالي للخدمات الإدارية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت.
- تغريد عبد الفتاح الرحيلي (٢٠١٣م). أثر استخدام بعض تطبيقات جوجل التربوية في تدريس مقرر تقنيات التعليم في التحصيل الدراسي والذكاء الاجتماعي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة طيبة.
- تقرير منظمة اليونسكو، اجتماع بكين (٢٠١٩): التخطيط التربوي في عصر الذكاء الاصطناعي: ريادة التقدم في مجال التعليم، منظمة اليونسكو، مايو، متاح على الموقع: <https://ar.unesco.org/themes/ict-education/action/ai-in-education> تاريخ الدخول ٣٠-١٢-٢٠٢٣.
- جمال مختار (٢٠١٣): الفيسبوك عدو أم صديق، القاهرة، اسبيكت ميديا هاوس، ص٩٠.
- جميل اطميزي، وفتحي السالمي (٢٠١٩). الموارد التعليمية المفتوحة. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: تونس، تونس.
- حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠١١م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط٢. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

واقع استخدام التطبيقات الذكية في تدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت أثناء الخدمة في ظل التحولات الرقمية المستجدة

- خالد بن حسين خلودى موكلى (٢٠٢٠). فاعلية التدريب على توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في تعزيز الكفايات المهنية التكنولوجية لدي معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة بجامعة جازان. مجلة التربية، ١٨٦ع، ج١، ص ٣٦٧-٤١٥.
- دلال ملحق استثنائية وعمر موسى سرحان (٢٠٠٧م). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، دار الأوائل للنشر والتوزيع، عمان.
- رحاب أحمد إبراهيم (٢٠٢٠): رؤية مقترحة لتنمية المهارات التكنولوجية لمعلمي التعليم الأساسي بمصر في ضوء متطلبات التحول الرقمي العالمي. العلوم التربوية، مج ٢٨، ٣، ٣٢٣ - ٤٠٧.
- رياض والى (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم التشاركي عبر "الويب" في تنمية كفايات المعلمين في توظيف تكنولوجيات التعليم الإلكتروني في التدريس. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الإسكندرية، كلية التربية فرع دمنهور .
- سهيل أحمد عبيدات (٢٠٠٧): اعداد المعلمين وتمييزهم، الطبعة الأولى ، عمان، جدارا للكتاب العالمي .
- شيلي الهام (٢٠٢٠): واقع اعتماد التطبيقات التكنولوجية الذكية في التعليم من وجهة نظر الهيئة التدريسية، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، ص ص ١٦٨٧-٥٧٩٦.
- طلق عوض الله السواط وآخرون (٢٠٠٧). الإدارة العامة المفاهيم-الوظائف، دار حافظ للنشر والتوزيع، جدة، ص ٢٣.
- عماد عبد الستار طه زيدان (٢٠١٨). فاعلية تطبيقات الهواتف الذكية لتعلم الجوانب العملية لتصنيف دديوى العشرى :دراسة تجريبية على طلاب قسم المكتبات جامعة كفر الشيخ المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج ٥، ص ٢٤.
- فاطمة بنت علي الغامدي (٢٠١٢): نموذج مقترح لتصميم برامج التدريب في ضوء التعلم المدمج. مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، العدد (١٤٧)، الجزء الأول، ٥٢٣ - ٥٣٦.
- فريال ناجى مصطفى . (٢٠١٧). درجة استخدام الهواتف الذكية فى العملية التعليمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم فى الجامعات الأردنية، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج.
- ليلي أحمد جرار (٢٠١٢): الفيسبوك والشباب العربي، القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص ٣.
- مجدي صلاح المهدي (٢٠٢١). التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، نوفمبر ٢٠٢١، (٩٧-١٤٠).
- محمد السيد النجار (٢٠١٣م). استراتيجيات التنمية المهنية الإلكترونية من الويب ١.٠ إلى الويب ٣.٠، أكاديمي للنشر والخدمات العلمية.

محمد عبد الحميد (٢٠٠٩). منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة: عالم الكتب، ط٢.
 محمد وحيد محمد سليمان (٢٠١٦): تطوير استراتيجيات تعلم تشاركي قائمة على تطبيقات جوجل
 التربوية وأثرها في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية والاتجاه نحوها لدى أعضاء هيئة
 التدريس بجامعة بيثشة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية،
 العدد (٧١).

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٢): الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء
 الخدمة، ص ٤٨-٥٠.

مصطفى محمد الشيخ عبدالرؤف، إسرائ أحمد السعيد شرف،، ومحمود محمد حسن خليل (٢٠٢٢).
 فاعلية بيئة تدريب تكيفية لتنمية الجانب الأدائي لمهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لدى
 معلمي الفصل الواحد. مجلة كلية التربية، ع ١٠٧، ١٣٣ - ١٥٨.

مصطفى محمد الشيخ عبدالرؤف، تامر محمد كامل متولي، و سحر حسني منصور السيد (٢٠٢١):
 تأثير استخدام بعض تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات البحث الرقمي لدى معلمي
 المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، ع ١٠٢، ص ٢٥١ - ٢٧٨

المعجم الوسيط (٢٠١١). مجمع اللغة العربية، ط٥، القاهرة.

نادر سعيد شمي؛ سامح سعيد إسماعيل. (2008). مقدمة في تقنيات التعليم. عمان، دار الفكر.

نبيل جاد عزمي (٢٠١٤م): بينات التعلم التفاعلية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٥٩٥-٥٩٦
 نشوى رفعت شحاته (٢٠٢٢): توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، كلية
 التربية، جامعة دمياط، مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد العاشر، العدد
 الثاني، مسلسل العدد (٢٠)، ديسمبر، ص (٢٠٥ - ٢١٤).

هايدى إبراهيم عبد الغني حجاج (٢٠١٧): مدى إفادة طلاب الجامعات الحكومية والخاصة
 بالإسكندرية من خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية: دراسة ميدانية
 مقارنة، اطروحة (ماجستير)، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

هويدا سعيد عبد الحميد (٢٠١٧). تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية وفقاً لنموذج كولب Kolb
 لأساليب التعلم وأثرها في تنمية مهارات حل المشكلات وإنتاج حقيبة معلوماتية لدى طلاب
 تكنولوجيا التعليم. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية،
 ع ٣٣، ٧٩ - ١٢٩.

وليد سالم الحفاوي (٢٠١١م). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة. القاهرة: دار الفكر العربي.
 Computer Hope (2020), "YouTube", www.computerhope.com, Retrieved 19-
 7-2020. Edited. ^

Ekaterina Pechenkina. (2017): Developing a typology of mobile apps in
 Higher Education: A national case-study.

- Elise Moreau (2020), "What Is YouTube? How Do I Use It?" ,
www.lifewire.com, Retrieved 19-7-2020. Edited.
- Elizabeth Hardie, Ming Yitee"Excessive Internet Use : The Role of
personality,loneliness&social support networks in internet addiction"
In: Australian Journal of Emerging Technologies& Society. Vol.5
,No.1, 2007,P.35
- Garry, F. (2020). From digital literacy to digital competence: the teacher
digital competency (TDC) framework. Education Tech Research
Dev(68), 2449-2472.
- Ismail, Sarerusaenye, & Ismail, S. (2021). Teaching Approach using
Microsoft Teams: Case Study on Satisfaction versus Barriers in Online
Learning Environment. Journal of Physics:Conference Series(1874),
216-272.
- Kaliisa ,Rogers; Picard ,Michelle ,(2017): "A Systematic Review on Mobile
Learning in Higher Education: The African Perspective" Turkish
Online Journal of Educational Technology - TOJET ,v16 n1 p1-18.
- Margaret Rouse, "YouTube" ,searchcio.techtarget.com, Retrieved 19-7-2020.
Edited. "YouTube", techterms.com,7-10-2009 ,Retrieved 19-7-2020.
Edited.
- Mobile Apps Use Grows on Campus: 2013.
- Pal, D., & Vanijja, V. (2020). Perceived usability evaluation of Microsoft
Teams as an online learning platform during COVID-19 using system
usability scale and technology. Childern and Youth Service
Review(119), 123-143.
- What is YouTube?", edu.gcfglobal.org, Retrieved 19-7-2020. Edited.
<https://www.eqrae.com/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-quizizz/>
- <https://apps.apple.com/sa/app/myu-interactive-learning/id740372863?l=ar-date:2-1-2024>.